المؤشرات الإجتماعية لنوعية الحياة لسكان منطقة سيدي برانى بالساحل الشمالي الغربي

د. مصطفى لطفي عبد العزيز
* باحث بقسم الدراسات الإجتماعية-شعبة الدراسات الإقتصادية والإجتماعية-مركز بحوث الصحراء

المستخلص

إستهدف البحث التعرف علي مستوي معرفة المبحوثين بالمؤشرات الإجتماعية لنوعية الحياة بمنطقة البحث، من حيث: (المستوي الغذائي، والمستوي الصحي، والمستوي التعليمي، وحالة المسكن، والعلاقات الأسرية، والآمان الإجتماعي، والإنتماء المجتمعي، والإستفادة من مشروعات التنمية الإجتماعية). وتحديد الفروق المعنوية بين مستوي معرفة المبحوثين بالمؤشرات الإجتماعية لنوعية الحياة بمنطقة البحث كمتغير تابع وبين المتغيرات المستقلة المدروسة. وتحديد الأثر المتجمع للعلاقات الاقترانية للمتغيرات المستقلة ذات العلاقة في تفسير التباين في مستوي معرفة المبحوثين بالمؤشرات الإجتماعية لنوعية الحياة بمنطقة البحث.

وأعتمد البحث على منهج المسح الاجتماعي بالعينة في التعرف على معرفة المبحوثين بالمؤشرات الإجتماعية لنوعية الحياة بمنطقة البحث، كما إعتمد على المنهج الكمي في محاولة لتكميم الظاهرة موضوع البحث، وتم الإعتماد علي إسلوب البحث الميداني لتحقيق أهداف البحث.

وأُجري البحث بمركز سيدي براني، وهو أحد المراكز الإدارية الثمانية التي تتكون منها محافظة مطروح، ويضم مدينة براني، وثمانية وحدات محلية قروية هي: القطراني، وأبو مرزوق، وأبو مزهود، وأبو سطيل، والزويدة، والفاخري، والظافر، وشماس.

وتنطوي شاملة البحث علي جميع سكان مركز سيدي براني والبالغ عددهم (٤٦٨٩٦ نسمة). وبخصوص عينة البحث فقد تم تحديدها بإستخدام معادلة كريجسي ومورجان وقد بلغ قوامها (٣٨١ مبحوثاً)، وتم توزيع مفردات العينة على المناطق التسعة المشكلة لمنطقة البحث وفقاً لنسبة كل منهم في شاملة البحث وسحبهم بطريقة عشوائية بسيطة.

ولتحقيق أهداف البحث تم تصميم إستمارة استبيان بالمقابلة الشخصية، وتم تجميع البيانات خلال الفترة من منتصف سبتمبر وحتى منتصف نوفمبر ٢٠١٥.

وأُستخدم في عرض البيانات الوصفية العرض الجدولي بالتكرارات والنسب المئوية، بالإضافة إلى الدرجة المتوسطة. وكذلك أُستخدم معامل التطابق النسبي (مربع كاي) (كا^{٢}) لاختبار الفروض الإحصائية وتحديد معنوية أو عدم معنوية العلاقة بين المتغير التابع والمتغيرات المستقلة المدروسة. كما تم الإستفادة من خاصية الجمع لقيم (كا^{٢}) ومعامل تشبرو -نظراً لأن متغيرات البحث من النوع الأسمي أو الرتبي- لتقدير نسب مساهمة كل من المتغيرات المستقلة المدروسة ذات العلاقة بالمتغير التابع في القدرة التنبؤية لها ومعرفة التأثير المجمع للمتغيرات المستقلة المدروسة ذات العلاقة بالمتغير التابع. وقد تم تحليل بيانات هذا البحث بواسطة الحاسب الآلي باستخدام حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية.

وقد أوضحت نتائج البحث ما يلي:-

تباين إستجابات المبحوثين بمعرفتهم بإجمالي البنود المتضمنة للمؤشرات الإجتماعية لنوعية الحياة بمنطقة البحث، حيث وجد أن ٣٨,١% من إجمالي المبحوثين يقعون في الفئة المرتفعة، في حين تمثل الفئة المتوسطة ٣٢,٨%، بينما يقع في الفئة المنخفضة ٢٩,١% من إجمالي المبحوثين.

وقد أمكن ترتيب المؤشرات الإجتماعية لنوعية الحياة بمنطقة البحث وفقا للدرجة المتوسطة لرأي المبحوثين في مدى معرفتهم بها كما يلي: مؤشر العلاقات الأسرية بمتوسط درجة معرفة قدرها (٢,١٩٢) درجة، ومؤشر الإنتماء المجتمعي بمتوسط درجة معرفة قدرها (٢,١٦٠) درجة، ومؤشر المستوي الصحي بمتوسط درجة معرفة قدرها (٢,١١٥) درجة، ومؤشر المستوي الغذائي بمتوسط درجة معرفة قدرها (٢,١١٣) درجة، ومؤشر الآمان الإجتماعي بمتوسط درجة معرفة قدرها (٢,٠٦٦) درجة، ومؤشر حالة المسكن بمتوسط درجة معرفة قدرها (٢,٠٤٢) درجة، ومؤشر المستوي التعليمي بمتوسط درجة معرفة قدرها (٢,٠٣٧) درجة، وأخيراً مؤشر الإستفادة من مشروعات التنمية الإجتماعية بمتوسط درجة معرفة قدرها (٢,٠١٠) درجة.

وتبين أن هناك فروق معنوية عند المستوى الاحتمالي ٠,٠١ بين مستوي معرفة المبحوثين بالمؤشرات الإجتماعية لنوعية الحياة بمنطقة البحث كمتغير تابع وبين ثلاثة من المتغيرات المستقلة المدروسة وهي: المشاركة الإجتماعية الرسمية، والمشاركة الإجتماعية غير الرسمية، والإستعداد للتغيير.

وإتضح أن هناك فروق معنوية عند المستوى الاحتمالي ٠,٠٥ بين مستوي معرفة المبحوثين بالمؤشرات الإجتماعية لنوعية الحياة بمنطقة البحث كمتغير تابع وبين ثلاثة من المتغيرات المستقلة المدروسة وهي: السن، والخبرة في العمل المزرعي، والتعرض لمصادر المعلومات الزراعية.

وتبين عدم وجود فروق معنوية بين مستوي معرفة المبحوثين بالمؤشرات الإجتماعية لنوعية الحياة بمنطقة البحث كمتغير تابع وبين باقي المتغيرات المستقلة المدروسة وعددها ثمانية متغيرات وهي: الحالة الزواجية، وحجم الأسرة، ومستوي التعليم، ومساحة الحيازة الزراعية، وحيازة الحيوانات المزرعية، والدخل الشهري، والإنفتاح علي العالم الخارجي، والإتجاه نحو المستحدثات الزراعية.

وتم التعرف علي أثر المتغيرات المستقلة ذات التأثير على المتغير التابع (مستوي معرفة المبحوثين بالمؤشرات الإجتماعية لنوعية الحياة بمنطقة البحث) في حالتي التأثير المستقل والمتجمع للمتغيرات، فقد إتضح تأثير مستوي معرفة المبحوثين بالمؤشرات الإجتماعية لنوعية الحياة بمنطقة البحث بتأثير مستوي المتغيرات التالية: المشاركة الإجتماعية غير الرسمية، والإستعداد للتغيير، والمشاركة الإجتماعية الرسمية، والخبرة في العمل المزرعي، والتعرض لمصادر المعلومات الزراعية، وأخيراً السن، حيث تشرح هذه العوامل (٢٣,٦%، و٢٢,٥%، و٢٢,٣%، و٢١,٩%، و١٨,٣%، و١٧,٦%) لكل منهم على الترتيب بفرض إستقلال تأثير كل منهم على المتغير التابع.

كما أوضحت النتائج أن العوامل المستقلة ذات التأثير جميعها تشرح نحو ٥٨,٩% من التباين في مستوي معرفة المبحوثين بالمؤشرات الإجتماعية لنوعية الحياة بمنطقة البحث، حيث كانت قوة العلاقة الاقترانية تعادل ٠,٥٨٩، ويعنى مما سبق أن النسبة الباقية وقدرها ٤١,١% يمكن عزوها إلى متغيرات أخرى لم يتضمنها البحث.

المشكلة البحثية:

يعيش الإنسان في المجتمعات المعاصرة عدة صراعات لافتقاره إلى العديد من الاحتياجات الإنسانية التي تحتاج إلى إشباعها أو لاحتياجه إلى الاستزادة منها، وتتشعب هذه الاحتياجات فمنها ما هو متعلق بالأمن والأمان والاستقرار ومنها ما هو متعلق بالحصول على الاحتياجات الأساسية والحفاظ على مستوى معيشة لائق، ومنها ما يتعلق بالحاجة إلى تحسين نوعية الحياة التي يعيشها، وفى سبيل تحقيق ذلك نجد أن الدول النامية في كفاحها من أجل رفاهية شعوبها تجد نفسها أمام معادلة صعبة، تتمثل في محاولة الاستفادة من إمكانياتها المحدودة في سبيل إشباع التطلعات والقوى الشعبية التي لا تقف عند حد معين، وهذه القوي الشعبية لابد من دفعها لتحمل مسؤوليتها لمساندة أجهزة حكوماتها في دفع عجلة التنمية والتقدم، وعلي الرغم من الجهود الضخمة التي تبذلها الدولة في مجال تنمية المجتمعات الصحراوية وحل المشكلات الاجتماعية والاقتصادية التي تواجهها، إلا أن مظاهر القصور الاجتماعي والاقتصادي بهذه المجتمعات مازالت في تزايد مستمر، وبالتالي أصبح لزاماً علي القائمين علي تنمية هذه المجتمعات تبني مقترحاً علمياً تنموياً جديداً يتخذ من مفهوم تحسين نوعية الحياة هدفاً إستراتيجياً له ذو توجه نحو الحاضر والمستقبل، علي أن يشتمل هذا المفهوم الجديد ليس فقط علي إشباع الاحتياجات الأساسية للسكان البدو كماً ونوعاً، وإنما أيضاً علي أنماط وعدالة توزيع السلع والخدمات، حيث تتمحور إشكالية البحث في ما إذا كانت المشروعات التنموية الموجودة بمنطقة الدراسة قد أثرت بشكل مباشر على العديد من أنماط الحياة في هذه المجتمعات أحيانا بالسلب وأخرى بالإيجاب وأدت في مجملها إلى أحداث العديد من التغيرات في النسق البنائي لهذه المجتمعات الحدودية، بالإضافة إلى ان المجتمع المصري بخصوصيته وتعدد البيئيات فيه (الحضرية والريفية والصحراوية) يدفع الباحثين للتعرف على العديد من الدوافع والمحركات ذات الأثر على نوعية الحياة مع إعطاء اهتمام خاص إلى طابعه المتعدد الأبعاد، لذا أولت هذه الدراسة أهمية خاصة لدراسة مستوى معرفة المبحوثين البدو بمنطقة سيدي برانى بمحافظة مطروح للمؤشرات الاجتماعية لنوعية الحياة ، بهدف معرفة مقدار التقدم الذي تحققه الجهود التنموية من جهة وتبصير المسئولين بأوضاع

الخدمات المحلية لوضع السياسات الملائمة لإدخال التحسينات على انساق تلك الخدمات وتدعيمها من جهة آخري.

أهدف البحث:

في ضوء المشكلة البحثية سالفة الذكر، أمكن صياغة الأهداف البحثية التالية:

١- التعرف علي مستوي معرفة المبحوثين بالمؤشرات الاجتماعية لنوعية الحياة بمنطقة البحث.
٢- تحديد الفروق المعنوية بين مستوي معرفة المبحوثين بالمؤشرات الإجتماعية لنوعية الحياة بمنطقة البحث كمتغير تابع وبين المتغيرات المستقلة المدروسة.
٣- تحديد الأثر المتجمع للعلاقات الاقترانية للمتغيرات المستقلة ذات العلاقة في تفسير التباين في مستوي معرفة المبحوثين بالمؤشرات الإجتماعية لنوعية الحياة بمنطقة البحث.

الإستعراض المرجعي:

شهد النصف الأول من عقد السبعينات تحولاً في مفهوم نوعية الحياة من مفهوم يأخذ الكم أساساً لتحقيق الحياة، ومن ثم يتخذ من الزيادة المطردة في الدخل القومي والإستهلاك والإرتفاع بمستوى السلع مؤشرات علي نجاح السياسات وإنجازاتها، إلي إتخاذ شكلاً أخر مختلفاً في بداية السبعينات، ليعبر عن عدم الرضا عن الوضع القائم ورفضه للمجتمع الإستهلاكي، ومن ثم طرحت فكرة نوعية Quality الحياة كمعارضة لفكرة الكم Quantity التي طرحها النظام الإقتصادي في ذاك الوقت، وبذلك فلقد أمتد هذا المفهوم ليشتمل علي أبعاد إجتماعية وإقتصادية وسياسية ونفسية وبيئية بدلاً من مجرد التركيز علي جانب إستهلاك السلع المادية وإعتباره عاملاً لتحديد المكانة الإجتماعية وغاية نهائية لتحقيق الإنجاز والتفوق الشخصي، وقد ظهر فريق ثالث يهتم بالأبعاد الإنسانية والتأكيد على أن الإنسان يجب أن يكون الغاية النهائية لأية سياسة من السياسات اقتصادية كانت أو إجتماعية. (دوبا، ٢٠٠٥: ٦٧-٦٨).

وعلي الرغم من الإنتشار السريع في إستخدام مفهوم نوعية الحياة، إلا أن التعريف بالمفهوم أو محاولة تحديده لم يلقي إلا القليل من الإهتمام، فمستخدمي هذا المفهوم لم يتفقوا بعد علي معني محدد لهذا المصطلح، الأمر الذي يشير إلي تعدد وتنوع تعريفات هذا المفهوم، ولتحديد أبعاد مفهوم "نوعية الحياة" علينا دراسة علاقة الإنسان بمحيطه الذى يمكن أن يعكس مدى التفاعل ما بين الفرد وبيئته.

وقد ذكرت (هبه جمال الدين، ١٩٩٦: ٦٨٠) نقلاً عن Marika Bakonvi أنه غالباً ما يتحكم معيار ومقياس مدى الإكتفاء Satisfiction تلبيه الإحتياجات البيئية والعضوية على جودة ونوعية الوسط أو البيئة مادياً حيث يعيش الفرد أو المجموعة. والإكتفاء هنا لا يكون مادياً فقط فلابد من أن يشمل دور الفرد وأمنه الاجتماعي وعلاقاته الإجتماعية وقدرته على تحقيق طموحاته، ومن هنا يصبح الفصل في الحكم على نوعية الحياة هو تقويم الحاجات الإجتماعية.

وفيما يلي محاولة لإلقاء الضوء علي بعض التعريفات التي عالجت مفهوم نوعية الحياة:

يشير (الأشول، ٢٠٠٥: ٣-١٣) إلي أن منظمة اليونسكو تعتبر نوعية الحياة مفهوما شاملاً يضم كل جوانب الحياة كما يدركها الأفراد، وهو يتسع ليشمل الإشباع المادي للحاجات الأساسية، والإشباع المعنوي الذي يحقق التوافق النفسي للفرد عبر تحقيقه لذاته، وعلى ذلك فجودة الحياة لها ظروف موضوعية ومكونات ذاتية، ولقد إرتبط هذا المفهوم منذ البداية بسعي المجتمعات الصناعية نحو التنمية والإرتقاء بمتطلبات الأفراد عن طريق تحقيق الوفرة الإقتصادية لمواجهة إشباعات الأفراد وتطلعاتهم وطموحاتهم.

وتعرف منظمة الصحة العالمية نوعية الحياة .(WHO-QOL Group 1994,41-57)" بانها ادراك الفرد لوضعه المعيشى فى اطار انظمة الثقافة والقيم فى المجتمع الذى يعيش فيه، وعلاقة هذا الادراك باهدافه وتوقعاته ومستوى اهتمامه".

وفى هذا الصدد يبين (بشر، ١٩٩٩: ٦٦) أن التحدي أمام التنمية هو تحسين نوعية الحياة وخاصة في عالم الدول الفقيرة، وأن أفضل نوعية للحياة هي التي تتطلب دخولاً عاليه ولكنها في نفس الوقت تتضمن أكثر من ذلك حيث تتضمن تعليماً جيداً ومستويات عالية من التغذية والصحة العامة وفقرا أقل وبيئة نظيفة وعدالة في الفرص وحرية أكثر للأفراد وحياة ثقافية غنية، فتحسين نوعية الحياة يتم من التعليم الجيد والعناية الصحية والتوزيع العادل للثروة وإقامه نظام الأمن الاجتماعي

وإتاحة الفرصة للمشاركة والتداول للسلطة والتحرر من الفقر والجهل وإقامة علاقات إنسانية علي أساس العدل والسلم والمساواة ورعاية الحقوق الأساسية للأفراد.

ويوضح كلاً من (كاظم والبهادلي، ٢٠٠٥: ٦٧-٨٧) فيما يتعلق بالتداخل بين مفهوم جودة الحياة والمفاهيم ذات الصلة، حيث تزخر الأدبيات الاجتماعية والنفسية بعدد من التعريفات، منها أن جودة الحياة هي: "القدرة على تبني أسلوب حياة يشبع الرغبات والاحتياجات لدى الفرد"، و"الشعور الشخصي بالكفاءة الذاتية وإجادة التعامل مع التحديات"، و"السعادة والرضا عن الذات والحياة الجيدة"، و"رقي مستوى الخدمات المادية والاجتماعية التي تقدم لأفراد المجتمع والنزوع نحو نمط الحياة التي تتميز بالترف وهذا النمط من الحياة لا يستطيع تحقيقه سوى مجتمع الوفرة ذلك المجتمع الذي إستطاع أن يحل كافة المشكلات المعيشية لغالبية سكانه"، و "الإستمتاع بالظروف المادية في البيئة الخارجية والإحساس بحسن الحال وإشباع الحاجات والرضا عن الحياة وإدراك الفرد لقوى ومضامين حياته وشعوره بمعنى الحياة إلى جانب الصحة الجسمية الايجابية وإحساسه بالسعادة وصولاً إلى عيش حياة متناغمة متوافقة بين جوهر الإنسان والقيم السائدة في مجتمعه"، و"حالة شعورية تجعل الفرد يرى نفسه قادر على إشباع حاجاته المختلفة الفطرية والمكتسبة والاستمتاع بالظروف المحيطة به"، و"شعور الفرد بالرضا والسعادة والقدرة على إشباع حاجاته من خلال ثراء البيئة ورقي الخدمات التي تقدم له في المجالات الصحية والاجتماعية والتعليمية والنفسية مع حسن إدارته للوقت والاستفادة منه".

ويوضح (Rapheal 1996: p27) أن نوعية الحياة هي نتاج كلي لمجموعة من المتغيرات الإقتصادية والإجتماعية والثقافية والسياسية والبيئة وحتى السيكولوجية لأنها تستخدم في تحديد الحاجات.

وللتأكيد علي أهمية الجوانب الإجتماعية والنفسية في هذا الصدد، يعرف (محرم وآخرون، ٢٠٠٤: ١٢-١٣) نوعية الحياة بأنها مفهوم يغطي جوانب الأمن والسلام وتكافؤ الفرص والمشاركة والرضا الذاتي، حيث تعتمد نوعية الحياة في مجتمع ما ليس فقط علي مستويات إشباع الحاجات الأساسية بالكم والنوع والتوقيت وإنما أيضاً علي أنماط التوزيع للسلع والخدمات المختلفة، وقد تختلف هذه الأنماط حسب أنواع الحاجة وحسب الثقافات.

وفي نفس هذا السياق يعرف (غرايبة، ٢٠٠٩: ٣) نوعية الحياة بأنها مفهوم يشير إلي حالة الرضا والسعادة والرفاهية -أو عكس ذلك- التي يعيشها الفرد أو مجموعة من الأفراد، مع ضرورة توافر متطلبات المعيشة الأساسية.

في محاولة لإبراز الجانب الإقتصادي لمفهوم نوعية الحياة، ذكر (البردان، ٢٠٠٦: ٢٤) نقلاً عنMelson أن نوعية الحياة هي الأمل في تحقيق مستقبل أفضل، بما يتضمنه ذلك من شراء أراضي جديدة، وتحقيق تحسن في الدخل والطعام والملبس والمسكن، وفرص أفضل للترقي في المهنة، وكذلك الإرتقاء بمستوي الرفاهية الإجتماعية.

وتري ناهد صالح (١٩٩٠ : ص٥٣) نقلاً عن (دلكي ودووك) أن نوعية الحياة هي أحساس الفرد بجودة المعيشية ويترتب علي أحساسة بالرضا أو عدم الرضا عن الحياة إحساسه بالسعادة أو الشقاء، وكذلك هي تقويم للحالة الحسنة والحالة السيئة للأفراد من خلال تعيير الأفراد أنفسهم عن مدى رضاهم أو مدى سعادتهم عن الحياة كحل أو عن جانب منها.

ولقد إختلفت الرؤي حول الأساليب المتبعة في قياس نوعية الحياة، وعلي الرغم من ذيوع وإنتشار هذا المفهوم علي المستوي الدولي والإقليمي والمحلي، فبينما تركز بعض القياسات علي جوانب معينة للمفهوم تركز قياسات أخري علي جوانب لم تتناولها القياسات الأولي، الأمر الذي جعل من مفهوم نوعية الحياة مركباً معقداً يصعب تفسيره إلا في إطار المؤشرات والمكونات التي دخلت في بنائه، وعليه يصبح مستوي نوعية الحياة المتحصل عليه لمجتمع ما مقيداً بمكوناته البنائية التي أخذت في الإعتبار عند الحساب. (ريحان ويحيى، ٢٠٠٥: ١٦٧- ١٦٨).

وتعبر جودة الحياة عن حسن صحة الانسان الجسدية والنفسية ونظافة البيئة المحيطة به وتراثها والرضا عن الخدمات التى تقدم له مثل التعليم، والخدمات الصحية والمواصلات، والممارسات

الديموقراطية والعدالة الاجتماعية، وشيوع روح المحبة والتفاؤل بين الناس، فضلاً عن الايجابية وارتفاع الروح المعنوية، والانتماء والولاء للوطن.

وللدلالة على أبعاد هذا المفهوم يؤكد (Goode, 1994: p65) أن هناك أربعة أبعاد أساسية لجودة الحياة هي: حاجات الفرد، والتوقعات بأن هذه الحاجات خاصة بالمجتمع الذي يعيش فيه، والمصادر المتاحة لإشباع هذه الحاجات بصورة مقبولة اجتماعيا، والنسيج البيئي المرتبط بإشباع هذه الحاجات.

وقد حدد (Fallow field, 1990) أربعة مؤشرات لقياس جودة الحياة علي النحو التالي: المؤشرات النفسية: وتتمثل في شعور الفرد بالقلق والاكتئاب، أو التوافق مع المرض، أو الشعور بالسعادة والرضا. والمؤشرات الإجتماعية: وتتضح من خلال العلاقات الشخصية ونوعيتها، فضلاًعن ممارسة الفرد للأنشطة الإجتماعية والترفيهية. والمؤشرات المهنية: وتتمثل في درجة رضا الفرد عن مهنته وحبه لها، والقدرة على تنفيذ مهام وظيفته، وقدرته على التوافق مع واجبات عمله. والمؤشرات الجسمية والبدنية: وتتمثل في رضا الفرد عن حالته الصحية، والتعايش مع الآلام، والنوم، والشهية في تناول الغذاء، والقدرة الجنسية.

ويذكر (الغندور ١٩٩٩: ص١٧٧) نقلاً عن (Hankiss) أن الاهتمام بدراسات جودة الحياة قد بدأت منذ فترة طويلة وقد ركزت على المؤشرات الموضوعية في الحياة مثل معدلات المواليد، معدلات الوفيات، معدل ضحايا المرض، نوعية السكن، المستويات التعليمية لأفراد المجتمع، إضافة إلى مستوى الدخل، وهذه المؤشرات تختلف من مجتمع إلي آخر، وترتبط جودة الحياة بطبيعة العمل الذي يقوم به الفرد وما يجنيه من عائد مادي من وراء عمله ومكانته المهنية وتأثيره على الحياة، ويرى العديد من الباحثين أن علاقة الفرد مع الزملاءء peer relationship تعد من العوامل الفعالة في تحقيق جودة الحياة فهي تؤثر بدرجة ملحوظة على رضا أو عدم رضا الفرد عن عمله.

ويزخر التراث السوسيولوجي بعدد من الدراسات في مجال نوعية الحياة، والتي سيتم تناول بعضها في هذا الجزء علي النحو التالي:-

ففي دراسة (Kurz and others) (1995) التي تناولت تحسين نوعية الحياة لدى البنات، وتدور الدراسة حول العديد من الدول النامية، والتي تعانى فيها الفتيات من سوء الأحوال المعيشية مقارنة بالفتيان، وتوجد هذه الفروق الجنسية من قبل الميلاد وتصبح أكثر اتساعًا خلال سنوات الدراسة والمراهقة. وقد قام الباحثون بمناقشة نوعية الحياة لدى الفتيات فى إجتماع جمعية رابطة المرأة السادس. وقد أسفرت نتائج هذه المناقشات عن تحفيز الاستقصاء حول القيود المفروضة حول تحسين نوعية الحياة لدى الفتيات في الدول النامية، وكذلك عن البرامج والسياسات التي يمكن أن تخلق أملًا في التحرر من هذه القيود، وقد أنتجت الدراسة معلومات جديدة حول جودة الحياة بالنسبة للفتيات في الدول النامية، وخاصة فيما يتعلق بالصحة والتعليم والبيئة الاجتماعية، كما قدمت مقترحات وبرامج لتحسين نوعية حياة الفتيات لتكون أساسًا لمتخذي القرار.

وفي دراسة محرم وآخرون (٢٠٠٤) عن أثر برنامج شروق علي تحسين جودة الحياة الريفية، استخدمت الدراسة ثمانية محاور لقياس جودة الحياة الريفية وهذه المحاور هي: المحور الأول ويتمثل في الغذاء والتغذية: ويقصد به الكميات التي تستهلكها الأسرة المعيشية شهرياً للمجموعات الغذائية الرئيسية. وتمثل المحور الثاني في حق تقرير المصير للمجتمع المحلي: وقد تكون هذا المفهوم من خمسة عناصر رئيسية هي: المكانة الاجتماعية الفردية، والديمقراطية، والعدالة، والوعي، والمشاركة. وتمثل المحور الثالث في النمط السكني: وقد تضمن ذلك مدي توافر كل من: مياه الشرب النقية، والكهرباء، والصرف الصحي. وتمثل المحور الرابع في التعليم: حيث تضمن كل من: محو الأمية، والنسق التعليمي. وتمثل المحور الخامس في الصحة: وتضمنت المنشآت الصحية، وأساليب العلاج. وتمثل المحور السادس في القيم والمعايير التنموية: ويقصد بها حجم وقيمة التغيرات النوعية في القيم والمعايير التنموية. وتمثل المحور السابع في خدمات ومرافق النفع العام: وقد تكون هذا المتغير من ثلاث مفاهيم هي: الأهمية، والكفاءة، والحالة. وتمثل المحور الثامن في درجة الاستفادة من أنشطة المشروعات: وقد تضمن ذلك درجة استفادة المبحوثين من ٢٧ مشروعاً تنموياً رئيسياً.

وفي دراسة ريحان ويحيى (٢٠٠٥) عن مقاييس جودة الحياة بين الفكر النظري ومحددات التطبيق العملي، فقد استخدمت الدراسة خمسة محاور رئيسية لقياس جودة الحياة الريفية، وذلك علي النحو التالي: تمثل المحور الأول في السعادة النفسية: وقد تضمن هذا المتغير خمسة مفاهيم فرعية هي: العشرة، واحترام الذات، والسلامة النفسية، والتحفيز والتحدي، وأخري (الشعبية، والفردية، والترابط، والإبداع، والسيطرة). وتمثل المحور الثاني في الحالة الاقتصادية: حيث أشتمل هذا المؤشر علي ست عناصر فرعية هي: مستوي المعيشة، والبطالة، والاعتماد المالي، والمسكن، وعرض وتوزيع السلع الأساسية، وملائمة وسائل المواصلات. وتمثل المحور الثالث في الحالة الإجتماعية: وقد أشتمل هذا المؤشر علي ست عناصر فرعية هي: العلاقات الأسرية، والصداقة، والرضا الوظيفي، والجريمة والعنف، والصحة والغذاء، والمستوي التعليمي. وتمثل المحور الرابع في قضاء وقت الفراغ : وأشتمل علي ست عناصر فرعية هي: التسلية، ومشاهدة البرامج الرياضية، وأداء بعض الأعمال الفنية، وقراءة الكتب والمجلات، وزيارة المتنزهات والحدائق، والتعرض للتلوث. وتمثل المحور الخامس في الحالة السياسية: وأشتمل على خمس عناصر فرعية هي: المشاركة السياسية، وتغطية الأخبار، والحريات والحقوق المدنية، واستجابة الحكومة، والخدمات العامة.

وفي دراسة دوبا (٢٠٠٥) عن نوعية الحياة وعلاقتها بالإدراك البيئي في ضوء بعض المتغيرات النفسية، فقد استخدمت أربعة محاور لقياس نوعية الحياة وهى: تمثل المحور الأول في المستوى الإجتماعي الإقتصادى: ويتمثل في المستوى التعليمي، ومستوى الدخل، ومقدار الإنفاق على جوانب الحياة المختلفة مثل: تعليم الأولاد والترفيه والحاجات اليومية للأسرة. وتمثل المحور الثاني في نوعية الحياة البيئية: وتشمل على الخصائص الفيزيقية للمسكن، والخصائص الفيزيقية للمنطقة التي يقطنها الفرد وذلك من ناحية جودتها، وتحديد المشكلات البيئية المنتشرة في البيئة مثل الضوضاء والازدحام وتلوث الهواء وتوافر المساحات الخضراء، والخصائص المعمارية. وتمثل المحور الثالث في نوعية الحياة الصحية والتعليمية: وتعبر عن مدى توافر الخدمات الصحية والتعليمية وانتشار الأمراض. وتمثل المحور الرابع في نوعية الحياة الاجتماعية: وتعبر عن علاقة الفرد بالآخرين وخصوصاً جيرانه، وعلاقة الأفراد مع بعضهم البعض، وعلاقتهم بالمنطقة السكنية التي يقيمون فيها، وطبيعة سكان المنطقة ومدى توافر الأمن فيها.

وفي دراسة البردان (٢٠٠٦) عن نوعية الحياة في المجتمعات الزراعية الجديدة، فقد استخدمت الدراسة خمسة مكونات رئيسية لوصف متغير نوعية الحياة وهى: وتمثل الأول في المكون الإقتصادى لنوعية الحياة: ويشتمل على المحاور الستة التالية: قيمة الإنفاق الأسري الشهري ونصيب الفرد منه، وقيمة نسبة الإنفاق على بندي الغذاء والترفيه، والوضع التغذوي، ودرجة التمكين الاقتصادي، ودرجة تحسن مستوى المعيشة واستمرار هذا التحسن، وحيازة الأجهزة الكهربائية المنزلية الحديثة. وتمثل الثاني في المكون الاجتماعي لنوعية الحياة: ويشتمل على أربعة مؤشرات فرعية هى: المستوى التعليمي، والفجوة النوعية، ودرجة الاستقرار الأسري، ودرجة التكافل الاجتماعي. وتمثل الثالث في المكون النفسي لنوعية الحياة: ويشتمل هذا المكون على متغيرين هما: الرضا عن الأجهزة التنفيذية بالمجتمع المحلي، ودرجة الانتماء المجتمعي. وتمثل الرابع في المكون البيئي لنوعية الحياة: ويشتمل هذا المكون عل ثلاثة مؤشرات فرعية هي: صحة بيئة المسكن، وصحة بيئة الجوار المسكني، والسلوك البيئي. وتمثل الخامس في المكون الخدمي لنوعية الحياة: وينطوي على جانبين أساسيين هما: درجة توافر الخدمات، ودرجة الاستفادة من الخدمات.

وفي دراسة مجدة حسانين (٢٠٠٧) عن التنمية الاجتماعية في مرحلة الإصلاح الاقتصادي (مؤشرات نوعية الحياة) ، فقد ميزت الدراسة بين نوعين من مؤشرات الحياة، تمثل النوع الأول في مؤشرات نوعية الحياة المادية: واشتملت على ستة محاور هى: الدخل، والصحة، والتعليم، والعمل، والإسكان، والبيئة. وتمثل النوع الثاني في مؤشرات نوعية الحياة المعنوية: واشتملت على خمسة محاور هى: الأمن، والأمان الإجتماعي، والحرية، ورؤية المستقبل والطموحات، والرضا عن الحياة.

وأخيراً في دراسة محمد (٢٠٠٩) بعنوان نحو بناء مقياس لنوعية الحياة في المجتمعات الريفية، والتي إستهدفت بناء مقياس كمي لنوعية الحياة في المجتمعات الريفية بحيث تتوافر له دلالات ثبات و صدق مقبولة. حيث أظهرت نتائج تقنين المقياس أنه يتكون في صورته النهائية من ٩٠ عبارة، وأنه

على درجة عالية من الثبات و الصدق، حيث بلغت قيمة معامل الثبات بطريقتي التجزئة النصفية والاتساق الداخلي ٠,٧٥، ٠,٨١ على الترتيب، كما أظهرت النتائج ارتفاع مستوى الصدق الظاهري للمقياس و ذلك من خلال ١٢ محكما، وأيضا ارتفاع مستوى صدق التكوين للمقياس، كما أشارت النتائج كذلك إلى ارتفاع قدرة المقياس على التمييز استناداً إلى طريقتي المقارنة الطرفية ومعامل فرجسون للتمييز.

بناءً على الإستعراض المرجعي السابق ونتائج الدراسات السابقة التي تم الاستعانة بها، يمكن استخلاص ثمانية من العناصر والمكونات الأساسية التي ينطوي عليها مفهوم المؤشرات الاجتماعية لنوعية الحياة لسكان منطقة سيدي برانى على النحو التالي: (المستوي الغذائي، والمستوي الصحي، والمستوي التعليمي، وحالة المسكن، والعلاقات الأسرية، والآمان الإجتماعي، والإنتماء المجتمعي، والإستفادة من مشروعات التنمية الإجتماعية).

فروض البحث:

لدراسة العلاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة وبين المتغير التابع، تم إشتقاق كل من الفروض النظرية والفروض الإحصائية التي يمكن أن تصف طبيعة هذه العلاقة من جهة، وتحقيق أهداف البحث من جهة أخرى، وبناء على ذلك تم صياغة فروض البحث علي النحو التالي:-

الفروض البحثية

١- يتأثر مستوي معرفة المبحوثين بالمؤشرات الإجتماعية لنوعية الحياة بمنطقة البحث بتأثير المتغيرات التالية: السن، والحالة الزواجية، وحجم الأسرة، ومستوي التعليم، ومساحة الحيازة الزراعية، وحيازة الحيوانات المزرعية، والخبرة في العمل المزرعي، والدخل الشهري، والمشاركة الإجتماعية الرسمية، والمشاركة الإجتماعية غير الرسمية، والتعرض لمصادر المعلومات الزراعية، والإنفتاح علي العالم الخارجي، والإستعداد للتغيير، والإتجاه نحو المستحدثات الزراعية.

٢- تسهم المتغيرات المستقلة ذات العلاقة في تفسير التباين في مستوي معرفة المبحوثين بالمؤشرات الإجتماعية لنوعية الحياة بمنطقة البحث.

الفروض الإحصائية

١- لا يتأثر مستوي معرفة المبحوثين بالمؤشرات الإجتماعية لنوعية الحياة بمنطقة البحث بتأثير المتغيرات التالية: السن، والحالة الزواجية، وحجم الأسرة، ومستوي التعليم، ومساحة الحيازة الزراعية، وحيازة الحيوانات المزرعية، والخبرة في العمل المزرعي، والدخل الشهري، والمشاركة الإجتماعية الرسمية، والمشاركة الإجتماعية غير الرسمية، والتعرض لمصادر المعلومات الزراعية، والإنفتاح علي العالم الخارجي، والإستعداد للتغيير، والإتجاه نحو المستحدثات الزراعية.

٢- لا تسهم المتغيرات المستقلة ذات العلاقة في تفسير التباين في مستوي معرفة المبحوثين بالمؤشرات الإجتماعية لنوعية الحياة بمنطقة البحث.

الطريقة البحثية

وتتضمن ما يلي:-

المفهوم الإجرائي للمتغير التابع:

يقصد بمعرفة المبحوثين بالمؤشرات الإجتماعية لنوعية الحياة في هذا البحث مدى إلمام المبحوثين بالمعارف المتعلقة بالعبارات التي تقيس قدر الإشباع الذى تحقق للمبحوثين من خلال الجوانب الإجتماعية في ظل واقع إجتماعي معين، ويكون ذلك من خلال: (المستوي الغذائي، والمستوي الصحي، والمستوي التعليمي، وحالة المسكن، والعلاقات الأسرية، والآمان الإجتماعي، والإنتماء المجتمعي، والإستفادة من مشروعات التنمية الإجتماعية)، والبالغ عددهم ثمانية وأربعون عبارة موزعة بالتساوي علي تلك المؤشرات الثمانية التي ينطوي عليها مفهوم المؤشرات الاجتماعية لنوعية الحياة لسكان منطقة سيدي برانى.

منهج وأسلوب البحث:

أعتمد البحث على منهج المسح الاجتماعي بالعينة في التعرف على معرفة المبحوثين بالمؤشرات الإجتماعية لنوعية الحياة بمنطقة البحث، كما اعتمد على المنهج الكمي، وتم الإعتماد علي إسلوب البحث الميداني لتحقيق أهداف البحث.

منطقة البحث:

أُجري هذا البحث بمركز سيدي براني، وهو أحد المراكز الإدارية الثمانية التي تتكون منها محافظة مطروح (الحمام، والعلمين، والضبعة، ومرسى مطروح (عاصمة المحافظة)، والنجيلة، وسيدي برانى، والسلوم، وسيوه)، ويمتد مركز سيدي براني (١٣٠ كم غرب مدينة مرسى مطروح) حيث يحده من الشرق مركز النجيلة، ومن الغرب مركز السلوم، ومن الشمال ساحل البحر الأبيض المتوسط، ومن الجنوب مركز سيوه، وتبلغ المساحة الكلية لمركز سيدي براني ٧٥٠٠ كم^{٢}، ويبلغ إجمالي المساحة المأهولة ٦٥٩ كم^{٢}، منها ٣٧,٥ كم^{٢} سكن ومتناثرات، و٣,٨ كم^{٢} منافع وجبانات، و٦٦,٨ كم^{٢} أراضي بور، و٥٥٠,٩ كم^{٢} أراضي زراعية داخل الزمام، ويضم مركز سيدي براني مدينة براني، وثمانية وحدات محلية قروية هي: القطراني، وأبو مرزوق، وأبو مزهود، وأبو سطيل، والزويدة، والفاخري، والظافر، وشماس، بإجمالي عدد توابع من الكفور والعزب والنجوع بلغ (١٤٢) تابع، يقطنها ٤٦٨٩٦ نسمة من قبائل أولاد علي الأحمر منها قبائل القطعان في الغرب وقبائل السننه في الشرق. (مركز المعلومات ودعم إتخاذ القرار، النوتة المعلوماتية لمحافظة مطروح: ٢٠١٥)

شاملة وعينة البحث:

تنطوي شاملة البحث علي جميع سكان مركز سيدي براني وفقاً لبيانات السكان بمركز المعلومات ودعم إتخاذ القرار بمحافظة مطروح، فكانت على النحو التالي: مدينة براني (٢٩٥٤٥ نسمة)، والوحدة المحلية القروية بأبو سطيل (٣٨٤٥ نسمة)، والوحدة المحلية القروية بالقطراني (٣٦٥٨ نسمة)، والوحدة المحلية القروية بشماس (٢٨١٤ نسمة)، والوحدة المحلية القروية بأبو مرزوق (١٩٢٣ نسمة)، والوحدة المحلية القروية بالزويدة (١٩٢٣ نسمة)، والوحدة المحلية القروية بالظافر (١٦٤١ نسمة)، والوحدة المحلية القروية بالفاخري (٨٤٤ نسمة)، وأخيراً الوحدة المحلية القروية بأبو مزهود (٧٠٣ نسمة)، وعلي ذلك فقد بلغ إجمالي حجم الشاملة في المناطق التسعة

المشكلة لمنطقة البحث (٤٦٨٩٦ نسمة). (مركز المعلومات ودعم إتخاذ القرار، الموسوعة الإحصائية، بيانات السكان، بمحافظة مطروح: ٢٠١٥).

وبخصوص عينة البحث فقد تم تحديدها وذلك بإستخدام معادلة كريجسي ومورجان لتحديد حجم العينة بمعلومية حجم الشاملة (Krejcie &Morgan: 1970, p,p 607-610). وقد بلغ قوامها (٣٨١ مبحوثاً)، وتم توزيع مفردات العينة على المناطق التسعة المشكلة لمنطقة البحث وفقاً لنفس نسبة كل منهم في شاملة البحث وسحبهم بطريقة عشوائية بسيطة، فكانت على النحو التالي: مدينة براني (٢٣٩ مبحوثاً)، والوحدة المحلية القروية بأبو سطيل (٣١ مبحوثاً)، والوحدة المحلية القروية بالقطراني (٣٠ مبحوثاً)، والوحدة المحلية القروية بشماس (٢٣ مبحوثاً)، والوحدة المحلية القروية بأبو مرزوق (١٦ مبحوثاً)، والوحدة المحلية القروية بالزويدة (١٦ مبحوثاً)، والوحدة المحلية القروية بالظافر (١٣ مبحوثاً)، والوحدة المحلية القروية بالفاخري (٧مبحوثين)، وأخيراً الوحدة المحلية القروية بأبو مزهود (٦ مبحوثين)، كما هو موضح بالجدول رقم (١).

جدول رقم (١) شاملة وعينة البحث

الوحدات المحلية بمركز سيدي براني	الشاملة		العينة	
	عدد*	%**	عدد	%***
مدينة براني	٢٩٥٤٥	٦٣,٠	٢٣٩	٦٣,٠
أبو سطيل	٣٨٤٥	٨,٢	٣١	٨,٢
القطراني	٣٦٥٨	٧,٨	٣٠	٧,٨
شماس	٢٨١٤	٦,٠	٢٣	٦,٠
أبو مرزوق	١٩٢٣	٤,١	١٦	٤,١
الزويدة	١٩٢٣	٤,١	١٦	٤,١
الظافر	١٦٤١	٣,٥	١٣	٣,٥
الفاخري	٨٤٤	١,٨	٧	١,٨
أبو مزهود	٧٠٣	١,٥	٦	١,٥
الإجمالي	٤٦٨٩٦	١٠٠,٠	٣٨١	١٠٠,٠

***جُمعت وحُسبت من بيانات مركز المعلومات ودعم إتخاذ القرار، الموسوعة الإحصائية، بيانات السكان، مطروح، ٢٠١٥.**

**** حُسبت النسبة المئوية علي أساس إجمالي عدد السكان بمنطقة البحث، والبالغ عددهم ٤٦٨٩٦ فرداً.**

***** حُسبت النسبة المئوية علي أساس إجمالي عينة البحث، والبالغ عددهم ٣٨١ مبحوثاً.**

إستمارة البحث وإجراءاتها:

لتحقيق أهداف البحث تم تصميم استمارة استبيان تضمنت عدد من الأسئلة منها ما يختص بالمتغيرات المستقلة موضوع الدراسة، ومنها ما يتعلق بقياس مستوي معرفة المبحوثين بالمؤشرات الإجتماعية لنوعية الحياة بمنطقة البحث (المتغير التابع).

وتم إجراء إختبار مبدئي لها من خلال جمع عشرون إستمارة بقرية أبو سطيل خلال شهر أغسطس ٢٠١٥، وذلك لتصحيح مكونات الاستمارة إما بالحذف أو بالتعديل لجعلها على مستوى إدراك وفهم المبحوثين، أو بإضافة وحدات أخرى تحقق إنسجام الإستمارة.

وعقب تصميم إستمارة الإستبيان في صورتها النهائية بدأت مرحلة جمع البيانات بالمقابلة الشخصية، وقد أستغرقت فترة جمع البيانات قرابة شهران خلال الفترة من منتصف سبتمبر وحتى منتصف نوفمبر ٢٠١٥.

القياس الكمي للمتغيرات الدراسة:
وتتضمن ما يلي:-
القياس الكمى للمتغير التابع:

تم قياس المتغير التابع (مستوي معرفة المبحوثين بالمؤشرات الإجتماعية لنوعية الحياة بمنطقة البحث) من خلال ثمانية وأربعون عبارة موزعة بالتساوي علي تلك المؤشرات الثمانية التي ينطوي عليها مفهوم المؤشرات الاجتماعية لنوعية الحياة لسكان منطقة سيدي برانى وهي: (مؤشر المستوي الغذائي، ومؤشر المستوي الصحي، ومؤشر المستوي التعليمي، ومؤشر حالة المسكن، ومؤشر العلاقات الأسرية، ومؤشر الآمان الإجتماعي، ومؤشر الإنتماء المجتمعي، وأخيراً مؤشر الإستفادة من مشروعات التنمية الإجتماعية).

وأُستخدم تصنيف: (يعرف/ لا يعرف)، حيث أعطيت الدرجات (٢) للمعرفة، و(صفر) لعدم المعرفة، وأُعتبر حاصل جمع إستجابات عينة البحث على العبارات الستة لكل مؤشر من المؤشرات الإجتماعية الثمانية المدروسة لنوعية الحياة بمنطقة البحث والمشار اليهم بعاليه مؤشراً لقياس مستوي معرفة المبحوثين بالعبارات المتضمنة لهذا المؤشر والذي إنحصرت درجاته المطلقة بين حد أدني قدره صفر درجة وحد أقصي قدره ١٢ درجه، وبناءاً عليه تم تقسيم المسافة الرقمية بين الحدين إلي ثلاث فئات كما يلي: مستوي معرفي منخفض (أقل من ٥ درجات)، ومستوي معرفي متوسط (٥ - ٨ درجات)، ومستوي معرفي مرتفع (٩ درجات فأكثر).

كما أُعتبر حاصل جمع إستجابات عينة الدراسة على تلك العبارات الثمانية والأربعين المشكلة لإجمالي المؤشرات الإجتماعية الثمانية المدروسة لنوعية الحياة بمنطقة البحث مؤشراً رقمياً لقياس مستوي معرفة المبحوثين بها، والتي إنحصرت درجاته المطلقة بين حد أدني قدره صفر درجة وحد أقصي قدره ٩٦ درجه، وبناءاً عليه تم تقسيم المسافة الرقمية بين الحدين إلي ثلاث فئات كما يلي: مستوي معرفي منخفض (أقل من ٣٣ درجة)، ومستوي معرفي متوسط (٣٣- ٦٤ درجة)، ومستوي معرفي مرتفع (٦٥ درجة فأكثر).

القياس الكمي للمتغيرات المستقلة:

١- السن: ويقصد به الرقم الخام الذي ذكره المبحوث لعدد سنوات عمره لأقرب سنة ميلادية حتى وقت إجراء المقابلة، وأُستخدمت كمؤشر لقياس هذا المتغير. وقد تراوح المدى الفعلي له بين (٣٢-٦٥) سنة، وبتقسيم هذا المدى علي ثلاث فئات متدرجة تصاعدياً لأعلي وتوزيع المبحوثين عليها وفقا لاستجاباتهم إتضح أن ٥٤,١% من إجمالي العينة يقعون في الفئة المتوسطة (٤٣- ٥٣ سنة)، في حين تمثل الفئة المرتفعة (٥٤سنة فأكثر) ٢٩,٤%، بينما يقع في الفئة المنخفضة (أقل من٤٣ سنة) نحو ١٦,٥% من إجمالي عينة الدراسة.

٢- الحالة الزواجية: ويقصد به الحالة الإجتماعية للمبحوث حتى وقت إجراء المقابلة، وقد قسمت إلي الفئات التالية: أعزب، ومتزوج، وأرمل، ومطلق، وتم توزيع المبحوثين عليها وفقا لاستجاباتهم إتضح أن ٨١,٤% من إجمالي العينة متزوجون، و٩,٢% يقعون في فئة أعزب، و٤,٩% يقعون في فئة آرمل، و٤,٥% يقعون في فئة مطلق من إجمالي عينة الدراسة.

٣- حجم الأسرة: ويقصد به عدد أفراد الأسرة المقيمين بمسكن المبحوث والذين يشتركون في وحدة معيشية واحدة، وأُستخدمت كمؤشر لقياس هذا المتغير، وقد تراوح المدى الفعلي له بين (٤)، (١٨) فرد. وبتقسيم هذا المدى علي ثلاث فئات متدرجة تصاعدياً لأعلي وتوزيع المبحوثين عليها وفقا لاستجاباتهم إتضح أن ٤٧,٥% من إجمالي العينة يقعون في الفئة المتوسطة (٩-١٣فرد)، في حين تمثل الفئة المرتفعة (١٤ فرد فأكثر) ٣٤,١%، بينما يقع في الفئة المنخفضة (أقل من ٩ أفراد) ١٨,٤% من إجمالي عينة الدراسة.

٤- مستوي التعليم: ويقصد به القدر الذي حصل عليه المبحوث من تعليم خلال مراحل التعليم الأكاديمي الرسمي حتى وقت إجراء المقابلة، وقد قسمت إلي الفئات التالية: أمي، ويقرأ ويكتب بدون شهادة دراسية، وحاصل علي التعليم الأساسي، وحاصل علي مؤهل متوسط، وحاصل علي مؤهل فوق المتوسط، وحاصل علي مؤهل جامعي، وتم توزيع المبحوثين عليها وفقا لاستجاباتهم إتضح أن ٣٥,٧% من إجمالي العينة أميون، و١٧,١% يقعون في فئة يقرأ ويكتب بدون شهادة

دراسية، و٢١,٣% يقعون في فئة حاصل علي التعليم الأساسي، و١١,٠% يقعون في فئة حاصل علي مؤهل متوسط، و١١,٨% يقعون في فئة حاصل علي مؤهل فوق المتوسط، و٣,١% يقعون في فئة حاصل علي مؤهل جامعي من إجمالي عينة الدراسة.

٥- مساحة الحيازة الزراعية: ويقصد بها مساحة الأراضي الزراعية التي يحوزها المبحوث بالفدان (وضع يد)، وأُستخدمت كمؤشر لقياس هذا المتغير. وقد تراوح المدى الفعلي له بين (٦-١٤٤) فدان، وبتقسيم هذا المدى علي ثلاث فئات متدرجة تصاعدياً لأعلي وتوزيع المبحوثين عليها وفقا لاستجاباتهم إتضح أن ٥٤,٦% من إجمالي العينة يقعون في الفئة المنخفضة (أقل من ٥٢ فدان)، في حين تمثل الفئة المتوسطة (٥٢-٩٧فدان) ٢٨,١%، بينما يقع في الفئة المرتفعة(٩٨ فدان فأكثر) ١٧,٣% من إجمالي عينة الدراسة.

٦- حيازة الحيوانات المزرعية: ويقصد به عدد الحيوانات المزرعية المملوكة للمبحوث (أغنام، وماعز، وجمال) حتى وقت إجراء المقابلة، وأُستخدمت كمؤشر لقياس هذا المتغير وذلك بعد تحويلها إلي وحدة قياس موحدة طبقاً للمعادلة التالية: ١جمل = ٦ماعز = ٦ أغنام. وقد تراوح المدى الفعلي له بين (١٠-٦٩) وحدة، وبتقسيم هذا المدى علي ثلاث فئات متدرجة تصاعدياً لأعلي وتوزيع المبحوثين عليها وفقا لاستجاباتهم إتضح أن ٤١,٥% من إجمالي العينة يقعون في الفئة المنخفضة(أقل من ٢٩ وحدة)، في حين تمثل الفئة المتوسطة (٣٠-٤٩ وحدة) ٣٢,٠%، بينما يقع في الفئة المرتفعة (٥٠ وحدة فأكثر) ٢٦,٥% من إجمالي عينة الدراسة.

٧- الخبرة في العمل المزرعي: ويقصد به الرقم الخام الذي ذكره المبحوث لعدد سنوات خبرته في الرعي والزراعة لأقرب سنه ميلادية حتى وقت إجراء المقابلة، وأُستخدمت كمؤشر لقياس هذا المتغير. وقد تراوح المدى الفعلي له بين (١٣-٥٢) سنة، وبتقسيم هذا المدى علي ثلاث فئات متدرجة تصاعدياً لأعلي وتوزيع المبحوثين عليها وفقا لاستجاباتهم إتضح أن ٦٠,٦% من إجمالي العينة يقعون في الفئة المرتفعة(٣٩ سنة فأكثر)، في حين تمثل الفئة المنخفضة (أقل من ٢٦ سنة) ٢٧,٣%، بينما يقع في الفئة المتوسطة (٢٦-٣٨ سنة) ١٢,١% من إجمالي عينة الدراسة.

٨- الدخل الشهري: ويقصد به إجمالي ما يحصل عليه المبحوث من دخل شهري بالجنية سواء من الأعمال الزراعية أو غير الزراعية، وأُستخدمت كمؤشر لقياس هذا المتغير. وقد تراوح المدى الفعلي له بين (٣٠٠-١٥٠٠) جنية، وبتقسيم هذا المدى علي ثلاث فئات متدرجة تصاعدياً لأعلي وتوزيع المبحوثين عليها وفقا لاستجاباتهم إتضح أن ٣٤,٩% من إجمالي العينة يقعون في الفئة المتوسطة (٧٠٠-١٠٩٩ جنية)، في حين تمثل الفئة المنخفضة (أقل من ٧٠٠ جنية) ٣٢,٨%، بينما يقع في الفئة المرتفعة (١١٠٠ جنية فأكثر) ٣٢,٣% من إجمالي عينة الدراسة.

٩- المشاركة الإجتماعية الرسمية: ويقصد به عضوية المبحوث في الجمعية التعاونية الزراعية، وجمعية تنمية المجتمع المحلي، ومركز الشباب الريفي، ومجلس الآباء بالمدرسة، والمجلس الشعبي المحلي، وحزب سياسي، ومجلس إدارة مسجد. وتم قياس هذا المتغير على أساس بعدين أساسيين هما البعد الأول ويعكس مستوى عضوية المبحوث في سبعة من المنظمات المجتمعية الرسمية الموجودة بالمنطقة، وأُستخدم تصنيف (رئيس مجلس إدارة/عضو مجلس إدارة/عضو لجنة/عضو عادي/لا)، حيث أعطيت الدرجات (٤)، (٣)، (٢)، (١)، (صفر). أما البعد الثاني فيعكس درجة مواظبة المبحوث على حضور اجتماعات هذه المنظمات الرسمية الستة السابقة الذكر، وأُستخدم تصنيف (دائما/أحيانا/نادرا/لا)، حيث أعطيت الدرجات (٣)، (٢)، (١)، (صفر). وأُعتبر مجموع حاصل ضرب البعد الأول (مستوى عضوية المبحوث في المنظمة) في (درجة مواظبة المبحوث على حضور اجتماعات المنظمة) مؤشراً لقياس درجة المشاركة الإجتماعية الرسمية لعينة الدراسة. وقد تراوح المدى الفعلي له بين (٢-٣٥) درجة، وبتقسيم هذا المدى علي ثلاث فئات متدرجة تصاعدياً لأعلي وتوزيع المبحوثين عليها وفقا لاستجاباتهم إتضح أن ٤٣,٣% من إجمالي العينة يقعون في الفئة المنخفضة (أقل من ١٣ درجة)، في حين تمثل الفئة المتوسطة (١٣-٢٣ درجة) ٣٧,٨%، بينما يقع في الفئة المرتفعة (٢٤ درجة فأكثر) ١٨,٩% من إجمالي عينة الدراسة.

١٠- المشاركة الإجتماعية غير الرسمية: ويقصد به تبادل الزيارات مع أهل القرية، وتبادل الآلات مع الجيران ومساعدتهم، والتبرع لبناء مسجد أو مدرسة أو دار مناسبات، وفض المنازعات بين أهل القرية، وحضور المناسبات بالقرية (أفراح – عزاء ...الخ)، والإدلاء بصوت في الإنتخابات، والمشاركة في المشروعات التنموية بالجهد والمال، والمشاركة في سباقات الهجن، والمشاركة في

المجالس العرفية بالقبيلة. وتم قياس هذا المؤشر من خلال التسع عبارات السابقة، وأُستخدم تصنيف (دائما/أحيانا/نادرا/لا)، حيث أعطيت الدرجات (٣)، (٢)، (١)، (صفر) أو العكس وفقا لإتجاه العبارة. وأُعتبر حاصل جمع إستجابات عينة الدراسة على تلك العبارات التسع مؤشراً لقياس درجة المشاركة الإجتماعية غير الرسمية لعينة الدراسة. وقد تراوح المدى الفعلي له بين (٣-٢٤) درجة، وبتقسيم هذا المدى علي ثلاث فئات متدرجة تصاعدياً لأعلي وتوزيع المبحوثين عليها وفقا لإستجاباتهم إتضح أن ٣٥,٤% من إجمالي العينة يقعون في الفئة المرتفعة (١٧درجة فأكثر)، في حين تمثل الفئة المنخفضة (أقل من ١٠ درجات) ٣٣,٣%، بينما يقع في الفئة المتوسطة (١٠-١٦ درجة) ٣١,٣% من إجمالي عينة الدراسة.

١١- التعرض لمصادر المعلومات الزراعية: ويقصد به تعرض المبحوث لعدد من المصادر التي يحصل منها على ما يحتاج إليه من معلومات زراعية، وتتمثل هذه المصادر في: القائمين بالعمل الإرشادي الزراعي، والباحثين بمحطات البحوث، والقائمون علي المشروعات التنموية المنفذة بالمنطقة، وأصحاب محلات بيع المستلزمات الزراعية، والبرامج الإذاعية الزراعية، والبرامج التليفزيونية الزراعية، والصحف والمجلات، ووكلاء الشركات الزراعية التسويقية، والجيران من الزراع ذوى الخبرة بالمنطقة. وتم قياس هذا المؤشر من خلال التسعة مصادر السابقة، وأُستخدم تصنيف: (عالية/متوسطة/منخفضة/منعدمة)، حيث أعطيت الدرجات (٣)، (٢)، (١)، (صفر). وأُعتبر حاصل جمع إستجابات عينة الدراسة على تلك العبارات مؤشراً لقياس مصادر المعلومات الزراعية. وقد تراوح المدى الفعلي لهذا المتغير بين (٣)، (٢٠) درجة. وبتقسيم هذا المدى علي ثلاث فئـات متساوية الطول ومتدرجة تصاعدياً لأعلى وتوزيع المبحوثين عليها وفقا لإستجاباتهم إتضح أن ٨١,٩% من إجمالي العينة يقعون في الفئة المتوسطة (٩- ١٤ درجة)، في حين تمثل الفئة المرتفعة (١٥ درجة فأكثر) ١٠,٢%، بينما يقع في الفئة المنخفضة (أقل من ٩ درجة) ٧,٩% من إجمالي عينة الدراسة.

١٢- الإنفتاح علي العالم الخارجي: ويقصد به درجة تواصل المبحوث مع العالم الخارجي والبيئة المحيطة به وإنفتاحه عليها، وتم قياس هذا المؤشر من خلال ثلاثة عبارات تعكس درجة الإنفتاح على العالم الخارجي وهي: بتزور المناطق المجاورة لمنطقتك، وبتزور مدينة مرسي مطروح عاصمة المحافظة، وبتزور محافظات أخرى، وأُستخدم تصنيف: (دائما، أحيانا، نادرا، لا)، حيث أعطيت الدرجات (٣)، (٢)، (١)، (صفر). وأُعتبر حاصل جمع استجابات عينة الدراسة على تلك العبارات الثلاثة السابقة مؤشراً لقياس درجة الإنفتاح علي العالم الخارجي. وقد تراوح المدى الفعلي للإنفتاح علي العالم الخارجي لعينة الدراسة بين (٤)، (٩) درجة. وبتقسيم هذا المدى علي ثلاث فئات متدرجة تصاعدياً لأعلي وتوزيع المبحوثين عليها وفقا لإستجاباتهم إتضح أن ٤٥,١% من إجمالي العينة يقعون في الفئة المرتفعة (٨ درجات فأكثر)، في حين تمثل الفئة المتوسطة (٦- ٧ درجات) ٢٨,٦%، بينما يقع في الفئة المنخفضة (أقل من ٦درجات) ٢٦,٣% من إجمالي عينة الدراسة.

١٣- الإستعداد للتغيير: ويقصد به ميل وإستعداد المبحوث للتغيير والتحديث أي تطبيق بعض الأفكار والمستحدثات الزراعية الموصي بها مع إستعداده النفسي لتحمل جانب من المخاطرة، وتم قياس هذا المؤشر من خلال خمسة عبارات تعكس درجة استعداد عينة الدراسة للتغيير، وهي: السماع عن أساليب جديدة لحفظ مياه الأمطار، والسماع عن أصناف زراعية جديدة، والسماع عن طرق جديدة لعلاج أمراض الأغنام والماعز، والسماع عن أساليب جديدة للزراعة المطرية، والسماع عن إسلوب ري مطور، وأُستخدم تصنيف: (أنفذها فوراً/أنتظر حد ينفذها/لا أنفذها)، حيث أعطيت الدرجات (٣)، (٢)، (١) أو العكس وفقا لاتجاه العبارة. وأُعتبر حاصل جمع إستجابات عينة الدراسة على تلك العبارات الخمس السابقة مؤشراً لقياس درجة الإستعداد للتغيير. وقد تراوح المدى النظري لدرجة الاستعداد للتغيير لعينة الدراسة بين (٥)، (١٥) درجة. وبتقسيم هذا المدى علي ثلاث فئـات متساوية الطول ومتدرجة تصاعديا إلى أعلى وتوزيع أفراد عينة الدراسة على هذه الفئات وفقا لإستجاباتهم إتضح أن ٣٦,٥% من إجمالي العينة يقعون في الفئة المتوسطة (٩ - ١٢ درجة)، في حين تمثل الفئة المنخفضة (أقل من ٩ درجات) ٣٢,٥%، بينما يقع في الفئة المرتفعة (١٣درجة فأكثر) ٣١,٠% من إجمالي عينة الدراسة.

١٤- الإتجاه نحو المستحدثات الزراعية: ويقصد به مدى استجابة المبحوث المؤيدة أو المعارضة أو المحايدة تجاه ما يعرض عليه من توصيات متعلقة بالمستحدثات الزراعية، وتم قياس هذا المؤشر من خلال عشرة عبارات تعكس إتجاه عينة الدراسة نحو المستحدثات الزراعية، وأُستخدم تصنيف: (موافق/محايد/غير موافق)، حيث أعطيت الدرجات (٣)، (٢)، (١) أو العكس وفقا لاتجاه العبارة. وأُعتبر حاصل جمع إستجابات عينة الدراسة على تلك العبارات العشر مؤشراً لقياس اتجاه عينة الدراسة نحو المستحدثات الزراعية. وقد تراوح المدى النظري لدرجة الاتجاه نحو المستحدثات الزراعية لعينة الدراسة بين (١٠)، (٣٠) درجة. وبتقسيم هذا المدى علي ثلاث فئات متساوية الطول ومتدرجة تصاعديا إلى أعلى وتوزيع أفراد عينة الدراسة على هذه الفئات وفقا لإستجاباتهم إتضح أن ٤٤,٦% من إجمالي العينة يقعون في الفئة المتوسطة (١٧- ٢٣ درجة)، في حين تمثل الفئة المرتفعة (٢٤ درجة فأكثر) ٣٤,٧%، بينما يقع في الفئة المنخفضة (أقل من ١٧ درجة) ٢٠,٧% من إجمالي عينة الدراسة.

أدوات التحليل الإحصائي:

أُستخدم في عرض البيانات الوصفية العرض الجدولي بالتكرارات والنسب المئوية، بالإضافة إلى الدرجة المتوسطة. وكذلك أُستخدم معامل التطابق النسبي (مربع كاي) ($كا^{٢}$) لاختبار الفروض الإحصائية وتحديد معنوية أو عدم معنوية العلاقة بين المتغير التابع والمتغيرات المستقلة المدروسة. كما تم الإستفادة من خاصية الجمع لقيم ($كا^{٢}$) ومعامل تشبرو -نظراً لأن متغيرات البحث من النوع الأسمي أو الرتبي- لتقدير نسب مساهمة كل من المتغيرات المستقلة المدروسة ذات العلاقة بالمتغير التابع في القدرة التنبؤية لها ومعرفة التأثير المجمع للمتغيرات المستقلة المدروسة ذات العلاقة بالمتغير التابع. وقد تم تحليل بيانات هذا البحث بواسطة الحاسب الآلي باستخدام حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية.

النتائج البحثية ومناقشتها

أسفرت النتائج التي امكن التوصل اليها من خلال الدراسة الميدانية ما يلى:

أولاً: مستوي معرفة المبحوثين بالمؤشرات الإجتماعية لنوعية الحياة بمنطقة البحث.

١- مستوى معرفة المبحوثين بمؤشر المستوي الغذائي.

أظهرت النتائج الواردة بالجدول رقم (٣) أن العبارات المتضمنة بمؤشر المستوي الغذائي كأحد المؤشرات الإجتماعية لنوعية الحياة بمنطقة البحث قد أمكن ترتيبها تنازلياً وفقا للدرجة المتوسطة لرأي المبحوثين في مدى معرفتهم بها على النحو التالى: نحرص علي شرب اللبن لجميع أفراد الأسرة بمتوسط درجة معرفة قدرها (١,٤٢) درجة، والأكلات البدوية التي ورثناها عن أبائنا وأجدادنا مفيدة للصحة بمتوسط درجة معرفة قدرها (١,٤١) درجة، ونستهلك القدر المعقول من اللحوم والدواجن دون إفراط بمتوسط درجة معرفة قدرها (١,٣٤) درجة، ونهتم بتناول الخضروات والفواكه الطازجة بمتوسط درجة معرفة قدرها (١,٣٢) درجة، ونقلل إستهلاكنا من الأغذية والمشروبات المحفوظة بمتوسط درجة معرفة قدرها (١,٢٤) درجة، وأخيراً تقل حالات سوء تغذية كثيرة داخل نطاق منطقتنا بمتوسط درجة معرفة قدرها (١,٢٠) درجة.

وإتضح من نتائج التحليل الإحصائي الواردة بالجدول رقم (٤) تباين إستجابات المبحوثين بمعرفتهم بمؤشر المستوي الغذائي كأحد المؤشرات الإجتماعية لنوعية الحياة بمنطقة البحث، حيث وجد أن ٣٧,٥% من إجمالي المبحوثين يقعون في الفئة المرتفعة، في حين تمثل الفئة المتوسطة ٣٦,٢%، بينما يقع في الفئة المنخفضة ٢٦,٣% من إجمالي المبحوثين.

جدول رقم (٢) نتائج التحليل الإحصائي لمتغيرات الدراسة المستقلة

المتغيرات المستقلة	الفئات	عدد (ن=٣٨١)	%
السن	صغار السن (أقل من ٤٣ سنة)	٦٣	١٦,٥
	متوسطي السن (٤٣-٥٣ سنة)	٢٠٦	٥٤,١
	كبار السن (٥٤ سنة فأكثر)	١١٢	٢٩,٤
الحالة الزواجية	أعزب	٣٥	٩,٢
	متزوج	٣١٠	٨١,٤
	أرمل	١٩	٤,٩
	مطلق	١٧	٤,٥
حجم الأسرة	صغيرة (أقل من ٩ أفراد)	٧٠	١٨,٤
	متوسطة (٩-١٣ فرد)	١٨١	٤٧,٥
	كبيرة (١٤ فرد فأكثر)	١٣٠	٣٤,١
مستوي التعليم	أمي	١٣٦	٣٥,٧
	يقرأ ويكتب بدون شهادة	٦٥	١٧,١
	حاصل علي التعليم الأساسي	٨١	٢١,٣
	حاصل علي تعليم متوسط	٤٢	١١,٠
	حاصل علي تعليم فوق المتوسط	٤٥	١١,٨
	حاصل علي مؤهل جامعي	١٢	٣,١
مساحة الحيازة الزراعية	منخفضة (أقل من ٥٢ فدان)	٢٠٨	٥٤.٦
	متوسطة (٥٢-٩٧ فدان)	١٠٧	٢٨,١
	مرتفعة (٩٨ فدان فأكثر)	٦٦	١٧,٣
حيازة الحيوانات المزرعية	منخفضة (أقل من ٢٩ وحدة)	١٥٨	٤١,٥
	متوسطة (٣٠-٤٩ وحدة)	١٢٢	٣٢,٠
	مرتفعة (٥٠ وحدة فأكثر)	١٠١	٢٦,٥
الخبرة في العمل المزرعي	منخفضة (أقل من ٢٦ سنة)	١٠٤	٢٧,٣
	متوسطة (٢٦- ٣٨ سنة)	٤٦	١٢,١
	مرتفعة (٣٩سنة فأكثر)	٢٣١	٦٠,٦
الدخل الشهري	منخفض (أقل من ٧٠٠ جنية)	١٢٥	٣٢,٨
	متوسط (٧٠٠-١٠٩٩ جنية)	١٣٣	٣٤,٩
	مرتفع (١١٠٠ جنية فأكثر)	١٢٣	٣٢,٣
المشاركة الإجتماعية الرسمية	منخفضة (أقل من ١٣ درجة)	١٦٥	٤٣,٣
	متوسطة (١٣-٢٣ درجة)	١٤٤	٣٧,٨
	مرتفعة (٢٤ درجة فأكثر)	٧٢	١٨,٩
المشاركة الإجتماعية غير الرسمية	منخفضة (أقل من ١٠ درجات)	١٢٧	٣٣,٣
	متوسطة (١٠-١٦ درجة)	١١٩	٣١,٣
	مرتفعة (١٧ درجة فأكثر)	١٣٥	٣٥,٤
التعرض لمصادر المعلومات الزراعية	منخفضة (أقل من ٩ درجات)	٣٠	٧,٩
	متوسطة (٩-١٤ درجة)	٣١٢	٨١,٩
	مرتفعة (١٥ درجة فأكثر)	٣٩	١٠,٢
الإنفتاح على العالم الخارجي	منخفضة (أقل من ٦ درجات)	١٠٠	٢٦,٣
	متوسطة (٦-٧ درجات)	١٠٩	٢٨,٦
	مرتفعة (٨ درجات فأكثر)	١٧٢	٤٥,١
الإستعداد للتغيير	منخفضة (أقل من ٩ درجات)	١٢٤	٣٢,٥
	متوسطة (٩-١٢ درجة)	١٣٩	٣٦,٥
	مرتفعة (١٣ درجة فأكثر)	١١٨	٣١,٠
الإتجاه نحو المستحدثات الزراعية	منخفضة (أقل من ١٧ درجة)	٧٩	٢٠,٧
	متوسطة (١٧-٢٣ درجة)	١٧٠	٤٤,٦
	مرتفعة (٢٤ درجة فأكثر)	١٣٢	٣٤,٧

المصدر: عينة الدراسة الميدانية.

جدول رقم (٣) معرفة المبحوثين بعبارات قياس مؤشر المستوي الغذائي كأحد المؤشرات الإجتماعية لنوعية الحياة بمنطقة البحث

عبارات قياس مؤشر المستوي الغذائي كأحد المؤشرات الإجتماعية لنوعية الحياة بمنطقة البحث	معرفة المبحوثين بعبارات قياس مؤشر المستوي الغذائي				الدرجة المتوسطة	الترتيب
	يعرف		لا يعرف			
	عدد	%	عدد	%		
تقل حالات سوء تغذية كثيرة داخل نطاق منطقتنا.	٢٢٩	٦٠,١	١٥٢	٣٩,٩	١,٢٠	٦
نقلل إستهلاكنا من الأعذية والمشروبات المحفوظة.	٢٣٦	٦١,٩	١٤٥	٣٨,١	١,٢٤	٥
نستهلك القدر المعقول من اللحوم والدواجن دون إفراط.	٢٥٥	٦٦,٩	١٢٦	٣٣,١	١,٣٤	٣
نحرص علي شرب اللبن لجميع أفراد الأسرة.	٢٧٠	٧٠,٩	١١١	٢٩,١	١,٤٢	١
نهتم بتناول الخضروات والفواكه الطازجة.	٢٥١	٦٥,٩	١٣٠	٣٤,١	١,٣٢	٤
الأكلات البدوية التي ورثناها عن أبائنا وأجدادنا مفيدة للصحة.	٢٦٩	٧٠,٦	١١٢	٢٩,٤	١,٤١	٢

المصدر: عينة الدراسة الميدانية.

جدول رقم (٤) التوزيع النسبي للمبحوثين وفقاً لمستوى معرفتهم بعبارات قياس مؤشر المستوي الغذائي كأحد المؤشرات الإجتماعية لنوعية الحياة بمنطقة البحث

مستوى معرفة المبحوثين بعبارات قياس مؤشر المستوي الغذائي كأحد المؤشرات الإجتماعية لنوعية الحياة بمنطقة البحث	عدد	%
منخفض (أقل من ٥ درجات)	١٠٠	٢٦,٣
متوسط (٥- ٨ درجات)	١٣٨	٣٦,٢
مرتفع (٩ درجات فأكثر)	١٤٣	٣٧,٥
المجموع	٣٨١	١٠٠,٠

المصدر: عينة الدراسة الميدانية.

٢- مستوى معرفة المبحوثين بمؤشر المستوي الصحي كأحد المؤشرات الإجتماعية لنوعية الحياة بمنطقة البحث.

أظهرت النتائج الواردة بالجدول رقم (٥) أنه يمكن ترتيب العبارات المتضمنة بمؤشر المستوي الصحي كأحد المؤشرات الإجتماعية لنوعية الحياة بمنطقة البحث وفقا للدرجة المتوسطة لرأي المبحوثين في مدى معرفتهم بها كما يلي: أسرع بالذهاب للوحدة الصحية لو حدث أي تعب لي أو لأي أحد من أفراد أسرتي بمتوسط درجة معرفة قدرها (١,٤٦) درجة، ولا توجد حالات مرضية كثيرة داخل نطاق الأسرة بمتوسط درجة معرفة قدرها (١,٤٠) درجة، والجو عندنا صحي ولا يسبب لنا أمراض ناتجة عن الزحام بمتوسط درجة معرفة قدرها (١,٣٧) درجة، ويقل لجوئنا للعلاج بالطب الشعبي عن السابق بمتوسط درجة معرفة قدرها (١,٢٩) درجة، وأشعر بالراحة عند حصولي علي الخدمة الصحية بالمنطقة بمتوسط درجة معرفة قدرها (١,٢٢) درجة، وأخيراً يقل إنتشار الأمراض المعدية داخل منطقتنا بمتوسط درجة معرفة قدرها (١,١٥) درجة.

وإتضح من نتائج التحليل الإحصائي الواردة بالجدول رقم (٦) تباين إستجابات المبحوثين بمعرفتهم بمؤشر المستوي الصحي كأحد المؤشرات الإجتماعية لنوعية الحياة بمنطقة البحث، حيث وجد أن ٣٨,١% من إجمالي المبحوثين يقعون في الفئة المرتفعة، في حين تمثل الفئة المتوسطة ٣٥,٤%، بينما يقع في الفئة المنخفضة ٢٦,٥% من إجمالي المبحوثين.

جدول رقم (٥) معرفة المبحوثين بعبارات قياس مؤشر المستوي الصحي كأحد المؤشرات الإجتماعية لنوعية الحياة بمنطقة البحث

عبارات قياس مؤشر المستوي الصحي كأحد المؤشرات الإجتماعية لنوعية الحياة بمنطقة البحث	معرفة المبحوثين بعبارات قياس مؤشر المستوي الصحي				الدرجة المتوسطة	الترتيب
	يعرف		لا يعرف			
	عدد	%	عدد	%		
لا توجد حالات مرضية كثيرة داخل نطاق الأسرة.	٢٦٦	٦٩,٨	١١٥	٣٠,٢٧	١,٤٠	٢
أسرع بالذهاب للوحدة الصحية لو حدث أي تعب لي أو لأي أحد من أفراد أسرتي.	٢٧٩	٧٣,٢	١٠٢	٢٦,٨	١,٤٦	١
أشعر بالراحة عند حصولي علي الخدمة الصحية بالمنطقة.	٢٣٣	٦١,١	١٤٨	٣٨,٩	١,٢٢	٥
يقل لجوئنا للعلاج بالطب الشعبي عن السابق.	٢٤٥	٦٤,٣	١٣٦	٣٥,٧	١,٢٩	٤
يقل إنتشار الأمراض المعدية داخل منطقتنا.	٢٢٠	٥٧,٧	١٦١	٤٢,٣	١,١٥	٦
الجو عندنا صحي ولا يسبب لنا أمراض ناتجة عن الزحام.	٢٦١	٦٨,٥	١٢٠	٣١,٥	١,٣٧	٣

المصدر: عينة الدراسة الميدانية.

جدول رقم (٦) التوزيع النسبي للمبحوثين وفقاً لمستوى معرفتهم بعبارات قياس مؤشر المستوي الصحي كأحد المؤشرات الإجتماعية لنوعية الحياة بمنطقة البحث

مستوى معرفة المبحوثين بعبارات قياس مؤشر المستوي الصحي كأحد المؤشرات الإجتماعية لنوعية الحياة بمنطقة البحث	عدد	%
منخفض (أقل من ٥ درجات)	١٠١	٢٦,٥
متوسط (٥- ٨ درجات)	١٣٥	٣٥,٤
مرتفع (٩ درجات فأكثر)	١٤٥	٣٨,١
المجموع	٣٨١	١٠٠,٠

المصدر: عينة الدراسة الميدانية.

٣- مستوى معرفة المبحوثين بمؤشر المستوي التعليمي كأحد المؤشرات الإجتماعية لنوعية الحياة بمنطقة البحث.

أظهرت النتائج الواردة بالجدول رقم (٧) أنه يمكن ترتيب العبارات المتضمنة بمؤشر المستوي التعليمي كأحد المؤشرات الإجتماعية لنوعية الحياة بمنطقة البحث وفقا للدرجة المتوسطة لرأي المبحوثين في مدى معرفتهم بها كما يلي: المدارس الموجودة بالقرب من منطقتنا تكفي لتعليم أولادنا بمتوسط درجة معرفة قدرها (١,٣٥) درجة، ويتوافر بمنطقتنا فرص إستمرار تعليم أولادنا بعد التعليم الأساسي بمتوسط درجة معرفة قدرها (١,٣٢) درجة، ويمكن السماح للبنات بالخروج من المنزل للتعليم بمتوسط درجة معرفة قدرها (١,٢٩) درجة، والمعلمون لهم تقدير كبير وأهمية خاصة في منطقتنا بمتوسط درجة معرفة قدرها (١,٢٨) درجة، وتتوافر بالمنطقة خدمات محو الأمية بمتوسط درجة معرفة قدرها (١,٢٦) درجة، وأخيراً يوجد عدد غير قليل من أفراد قبيلتنا حاصلون علي تعليم جامعي بمتوسط درجة معرفة قدرها (١,٢٤) درجة.

جدول رقم (٧) معرفة المبحوثين بعبارات قياس مؤشر المستوي التعليمي كأحد المؤشرات الإجتماعية لنوعية الحياة بمنطقة البحث

عبارات قياس مؤشر المستوي التعليمي كأحد المؤشرات الإجتماعية لنوعية الحياة بمنطقة البحث	معرفة المبحوثين بعبارات قياس مؤشر المستوي التعليمي				الدرجة المتوسطة	الترتيب
	يعرف		لا يعرف			
	عدد	%	عدد	%		
تتوافر بالمنطقة خدمات محو الأمية.	٢٤٠	٦٣,٠	١٤١	٣٧,٠	١,٢٦	٥
المدارس الموجودة بالقرب من منطقتنا تكفي لتعليم أولادنا.	٢٥٨	٦٧,٧	١٢٣	٣٢,٣	١,٣٥	١
يمكن السماح للبنات بالخروج من المنزل للتعليم.	٢٤٦	٦٤,٦	١٣٥	٣٥,٤	١,٢٩	٣
المعلمون لهم تقدير كبير وأهمية خاصة في منطقتنا.	٢٤٤	٦٤,٠	١٣٧	٣٦,٠	١,٢٨	٤
يتوافر بمنطقتنا فرص إستمرار تعليم أولادنا بعد التعليم الأساسي.	٢٥١	٦٥,٩	١٣٠	٣٤,١	١,٣٢	٢
يوجد عدد غير قليل من أفراد قبيلتنا حاصلون علي تعليم جامعي.	٢٣٧	٦٢,٢	١٤٤	٣٧,٨	١,٢٤	٦

المصدر: عينة الدراسة الميدانية.

وإتضح من نتائج التحليل الإحصائي الواردة بالجدول رقم (٨) تباين إستجابات المبحوثين بمعرفتهم بمؤشر المستوي التعليمي كأحد المؤشرات الإجتماعية لنوعية الحياة بمنطقة البحث، حيث وجد أن ٣٦,٠% من إجمالي المبحوثين يقعون في الفئة المرتفعة، في حين تمثل الفئة المتوسطة ٣١,٧%، بينما يقع في الفئة المنخفضة ٣٢,٣% من إجمالي المبحوثين.

جدول رقم (٨) التوزيع النسبي للمبحوثين وفقاً لمستوى معرفتهم بعبارات قياس مؤشر المستوي التعليمي كأحد المؤشرات الإجتماعية لنوعية الحياة بمنطقة البحث

مستوى معرفة المبحوثين بعبارات قياس مؤشر المستوي التعليمي كأحد المؤشرات الإجتماعية لنوعية الحياة بمنطقة البحث	عدد	%
منخفض (أقل من ٥ درجات)	١٢٣	٣٢,٣
متوسط (٥- ٨ درجات)	١٢١	٣١,٧
مرتفع (٩ درجات فأكثر)	١٣٧	٣٦,٠
المجموع	٣٨١	١٠٠,٠

المصدر: عينة الدراسة الميدانية.

٤- مستوى معرفة المبحوثين بمؤشر حالة المسكن كأحد المؤشرات الإجتماعية لنوعية الحياة بمنطقة البحث.

أظهرت النتائج الواردة بالجدول رقم (٩) أنه يمكن ترتيب العبارات المتضمنة بمؤشر حالة المسكن كأحد المؤشرات الإجتماعية لنوعية الحياة بمنطقة البحث وفقا للدرجة المتوسطة لرأي المبحوثين في مدى معرفتهم بها كما يلي: يتوفر عندي كهرباء داخل المسكن بمتوسط درجة معرفة قدرها (١,٣٦) درجة، ومتوفر عندي حظيرة منفصلة عن المسكن لتربية الطيور والحيوانات المزرعية بمتوسط درجة معرفة قدرها (١,٣٥) درجة، وعدد حجرات المنزل تكفي أفراد الأسرة بمتوسط درجة معرفة قدرها (١,٣١) درجة، وعندي بالقرب من المسكن مصدر لمياه الشرب بمتوسط درجة معرفة قدرها (١,٣٠) درجة، ويتوافر بمنزلي معظم الأجهزة المنزلية بمتوسط درجة معرفة قدرها (١,٢٦) درجة، وأخيراً جميع الأرضيات بغرف المسكن بها بلاط بمتوسط درجة معرفة قدرها (١,٢٥) درجة.

جدول رقم (٩) معرفة المبحوثين بعبارات قياس مؤشر حالة المسكن كأحد المؤشرات الإجتماعية لنوعية الحياة بمنطقة البحث

عبارات قياس مؤشر حالة المسكن كأحد المؤشرات الإجتماعية لنوعية الحياة بمنطقة البحث	معرفة المبحوثين بعبارات قياس مؤشر حالة المسكن				الدرجة المتوسطة	الترتيب
	يعرف		لا يعرف			
	عدد	%	عدد	%		
يتوفر عندي كهرباء داخل المسكن.	٢٦٠	٦٨,٢	١٢١	٣١,٨	١,٣٦	١
عدد حجرات المنزل تكفي أفراد الأسرة.	٢٥٠	٦٥,٦	١٣١	٣٤,٤	١,٣١	٣
عندي بالقرب من المسكن مصدر لمياه الشرب.	٢٤٧	٦٤,٨	١٣٤	٣٥,٢	١,٣٠	٤
جميع الأرضيات بغرف المسكن بها بلاط.	٢٣٩	٦٢,٧	١٤٢	٣٧,٣	١,٢٥	٦
يتوافر بمنزلي معظم الأجهزة المنزلية.	٢٤١	٦٣,٢	١٤٠	٣٦,٨	١,٢٦	٥
متوفر عندي حظيرة منفصلة عن المسكن لتربية الطيور والحيوانات المزرعية.	٢٥٧	٦٧,٤	١٢٤	٣٢,٦	١,٣٥	٢

المصدر: عينة الدراسة الميدانية.

وإتضح من نتائج التحليل الإحصائي الواردة بالجدول رقم (١٠) تباين إستجابات المبحوثين بمعرفتهم بمؤشر حالة المسكن كأحد المؤشرات الإجتماعية لنوعية الحياة بمنطقة البحث، حيث وجد أن ٣٤,٩% من إجمالي المبحوثين يقعون في الفئة المرتفعة، في حين تمثل الفئة المتوسطة ٣٤,٤%، بينما يقع في الفئة المنخفضة ٣٠,٧% من إجمالي المبحوثين.

جدول رقم (١٠) التوزيع النسبي للمبحوثين وفقاً لمستوى معرفتهم بعبارات قياس مؤشر حالة المسك كأحد المؤشرات الإجتماعية لنوعية الحياة بمنطقة البحث

مستوى معرفة المبحوثين بعبارات قياس مؤشر حالة المسكن كأحد المؤشرات الإجتماعية لنوعية الحياة بمنطقة البحث	عدد	%
منخفض (أقل من ٥ درجات)	١١٧	٣٠,٧
متوسط (٥- ٨ درجات)	١٣١	٣٤,٤
مرتفع (٩ درجات فأكثر)	١٣٣	٣٤,٩
المجموع	٣٨١	١٠٠,٠

المصدر: عينة الدراسة الميدانية.

٥- مستوى معرفة المبحوثين بمؤشر العلاقات الأسرية كأحد المؤشرات الإجتماعية لنوعية الحياة بمنطقة البحث.

أظهرت النتائج الواردة بالجدول رقم (١١) أنه يمكن ترتيب العبارات المتضمنة بمؤشر العلاقات الأسرية كأحد المؤشرات الإجتماعية لنوعية الحياة بمنطقة البحث وفقا للدرجة المتوسطة لرأي المبحوثين في مدى معرفتهم بها كما يلي: العلاقات الطيبة مع أفراد أسرتي تشعرني بالفخر بمتوسط درجة معرفة قدرها (١,٥٠) درجة، ولا أفرق في معاملتي الطيبة بين أبنائي وبناتي بمتوسط درجة معرفة قدرها (١,٤٧) درجة، وتقسيم العمل بين أفراد أسرتي يزيد من تماسك الأسرة بمتوسط درجة معرفة قدرها (١,٣٧) درجة، وأخصص وقت للإستماع لمشكلات أفراد أسرتي بمتوسط درجة معرفة قدرها (١,٠٥) درجة، وأشعر بأن مصالحنا واحدة أنا وزوجتي وأبنائي بمتوسط درجة معرفة قدرها (٠,٩٦) درجة، وأخيراً يقيم أبنائي معي بعد زواجهم في معيشة واحدة بمتوسط درجة معرفة قدرها (٠,٩٠) درجة.

جدول رقم (١١) معرفة المبحوثين بعبارات قياس مؤشر العلاقات الأسرية كأحد المؤشرات الإجتماعية لنوعية الحياة بمنطقة البحث

عبارات قياس مؤشر العلاقات الأسرية كأحد المؤشرات الإجتماعية لنوعية الحياة بمنطقة البحث	معرفة المبحوثين بعبارات قياس مؤشر العلاقات الأسرية				الدرجة المتوسطة	الترتيب
	يعرف		لا يعرف			
	عدد	%	عدد	%		
أخصص وقت للإستماع لمشكلات أفراد أسرتي.	٢٠٠	٥٢,٥	١٨١	٤٧,٥	١,٠٥	٤
تقسيم العمل بين أفراد أسرتي يزيد من تماسك الأسرة.	٢٦١	٦٨,٥	١٢٠	٣١,٥	١,٣٧	٣
أشعر بأن مصالحنا واحدة أنا وزوجتي وأبنائي.	١٨٣	٤٨,٠	١٩٨	٥٢,٠	٠,٩٦	٥
لا أفرق في معاملتي الطيبة بين أبنائي وبناتي.	٢٨٠	٧٣,٥	١٠١	٢٦,٥	١,٤٧	٢
يقيم أبنائي معي بعد زواجهم في معيشة واحدة.	١٧١	٤٤,٩	٢١٠	٥٥,١	٠,٩٠	٦
العلاقات الطيبة مع أفراد أسرتي تشعرني بالفخر.	٢٨٥	٧٤,٨	٩٦	٢٥,٢	١,٥٠	١

المصدر: عينة الدراسة الميدانية.

وإتضح من نتائج التحليل الإحصائي الواردة بالجدول رقم (١٢) تباين إستجابات المبحوثين بمعرفتهم بمؤشر العلاقات الأسرية كأحد المؤشرات الإجتماعية لنوعية الحياة بمنطقة البحث، حيث وجد أن ٤٤,٦% من إجمالي المبحوثين يقعون في الفئة المرتفعة، في حين تمثل الفئة المتوسطة ٣٠,٠%، بينما يقع في الفئة المنخفضة ٢٥,٤% من إجمالي المبحوثين.

جدول رقم (١٢) التوزيع النسبي للمبحوثين وفقاً لمستوى معرفتهم بعبارات قياس مؤشر العلاقات الأسرية كأحد المؤشرات الإجتماعية لنوعية الحياة بمنطقة البحث

مستوى معرفة المبحوثين بعبارات قياس مؤشر العلاقات الأسرية كأحد المؤشرات الإجتماعية لنوعية الحياة بمنطقة البحث	عدد	%
منخفض (أقل من ٥ درجات)	٩٧	٢٥,٤
متوسط (٥- ٨ درجات)	١١٤	٣٠.٠
مرتفع (٩ درجات فأكثر)	١٧٠	٤٤,٦
المجموع	٣٨١	١٠٠,٠

المصدر: عينة الدراسة الميدانية.

٦- مستوى معرفة المبحوثين بمؤشر الآمان الإجتماعي كأحد المؤشرات الإجتماعية لنوعية الحياة بمنطقة البحث.

أظهرت النتائج الواردة بالجدول رقم (١٣) أنه يمكن ترتيب العبارات المتضمنة بمؤشر الآمان الإجتماعي كأحد المؤشرات الإجتماعية لنوعية الحياة بمنطقة البحث وفقا للدرجة المتوسطة لرأي المبحوثين في مدى معرفتهم بها كما يلي: لو حدثت مشكلة لأحد أهالي المنطقة سيجد المساعدة من الجميع بمتوسط درجة معرفة قدرها (١,٤٠) درجة، ونتعاون مع بعضنا البعض في الشدائد والمصائب بمتوسط درجة معرفة قدرها (١,٣٨) درجة، ويوجد وقت لدي أهالي المنطقة لمساعدة الآخرين بمتوسط درجة معرفة قدرها (١,٣٦) درجة، وأهم ما يشغل بال أهالي المنطقة هو خدمة الأهل والجيران بمتوسط درجة معرفة قدرها (١,٣٢) درجة، والنظام القبلي يشعرنا بأننا كلنا واحد ونهتم بالجميع درجة معرفة قدرها (١,٢٦) درجة، وأخيراً أفضل ما في هذه المنطقة علاقة الأهالي الطيبة ببعضهم البعض بمتوسط درجة معرفة قدرها (١,٢٢) درجة.

جدول رقم (١٣) معرفة المبحوثين بعبارات قياس مؤشر الآمان الإجتماعي كأحد المؤشرات الإجتماعية لنوعية الحياة بمنطقة البحث

عبارات قياس مؤشر الآمان الإجتماعي كأحد المؤشرات الإجتماعية لنوعية الحياة بمنطقة البحث	معرفة المبحوثين بعبارات قياس مؤشر الآمان الإجتماعي				الدرجة المتوسطة	الترتيب
	يعرف		لا يعرف			
	عدد	%	عدد	%		
لو حدثت مشكلة لأحد أهالي المنطقة سيجد المساعدة من الجميع.	٢٦٦	٦٩,٨	١١٥	٣٠,٢	١,٤٠	١
النظام القبلي يشعرنا بأننا كلنا واحد ونهتم بالجميع.	٢٤١	٦٣,٢	١٤٠	٣٦,٨	١,٢٦	٥
أفضل ما في هذه المنطقة علاقة الأهالي الطيبة ببعضهم البعض.	٢٣٣	٦١,١	١٤٨	٣٨.٩	١,٢٢	٦
يوجد وقت لدي أهالي المنطقة لمساعدة الآخرين.	٢٥٩	٦٨,٠	١٢٢	٣٢,٠	١,٣٦	٣
أهم ما يشغل بال أهالي المنطقة هو خدمة الأهل والجيران.	٢٥٠	٦٥,٦	١٣١	٣٤,٤	١,٣٢	٤
نتعاون مع بعضنا البعض في الشدائد والمصائب.	٢٦٣	٦٩,٠	١١٨	٣١,٠	١,٣٨	٢

المصدر: عينة الدراسة الميدانية.

وإتضح من نتائج التحليل الإحصائي الواردة بالجدول رقم (١٤) تباين إستجابات المبحوثين بمعرفتهم بمؤشر الآمان الإجتماعي كأحد المؤشرات الإجتماعية لنوعية الحياة بمنطقة البحث، حيث وجد أن ٣٦,٤% من إجمالي المبحوثين يقعون في الفئة المرتفعة، في حين تمثل الفئة المتوسطة ٣٣,٦%، بينما يقع في الفئة المنخفضة ٣٠,٠% من إجمالي المبحوثين.

جدول رقم (١٤) التوزيع النسبي للمبحوثين وفقاً لمستوى معرفتهم بعبارات قياس مؤشر الآمان الإجتماعي كأحد المؤشرات الإجتماعية لنوعية الحياة بمنطقة البحث.

مستوى معرفة المبحوثين بعبارات قياس مؤشر الآمان الإجتماعي كأحد المؤشرات الإجتماعية لنوعية الحياة بمنطقة البحث	عدد	%
منخفض (أقل من ٥ درجات)	١١٤	٣٠,٠
متوسط (٥- ٨ درجات)	١٢٨	٣٣,٦
مرتفع (٩ درجات فأكثر)	١٣٩	٣٦,٤
المجموع	٣٨١	١٠٠,٠

المصدر: عينة الدراسة الميدانية.

٧- مستوى معرفة المبحوثين بمؤشر الإنتماء المجتمعي كأحد المؤشرات الإجتماعية لنوعية الحياة بمنطقة البحث.

أظهرت النتائج الواردة بالجدول رقم (١٥) أنه يمكن ترتيب العبارات المتضمنة بمؤشر الإنتماء المجتمعي كأحد المؤشرات الإجتماعية لنوعية الحياة بمنطقة البحث وفقا للدرجة المتوسطة لرأي المبحوثين في مدى معرفتهم بها كما يلي: مهما كانت صعوبة المعيشة في منطقتنا فإنني لن أتركها بمتوسط درجة معرفة قدرها (١,٤٧) درجة، ويشعر أهلنا بالفخر والإعتزاز بمنطقتهم بمتوسط درجة معرفة قدرها (١,٤٢) درجة، وإنتمائي للقبيلة يشعرني بالعزوة بمتوسط درجة معرفة قدرها

(١,٣٨) درجة، ويزداد إرتباطي بالمنطقة التي أقيم فيها مع مرور الزمن بمتوسط درجة معرفة قدرها (١,٢٩) درجة، ولو بعدت عن منطقتي لأي ظرف أشعر أنني وحيد بمتوسط درجة معرفة قدرها (١,١٥) درجة، وأخيراً يخرج قليل من شباب منطقتنا سعياً للعمل ولكنهم لا ينفصلون عنه بمتوسط درجة معرفة قدرها (١,١١) درجة.

جدول رقم (١٥) معرفة المبحوثين بعبارات قياس مؤشر الإنتماء المجتمعي كأحد المؤشرات الإجتماعية لنوعية الحياة بمنطقة البحث

عبارات قياس مؤشر الإنتماء المجتمعي كأحد المؤشرات الإجتماعية لنوعية الحياة بمنطقة البحث	معرفة المبحوثين بعبارات قياس مؤشر الإنتماء المجتمعي				الدرجة المتوسطة	الترتيب
	يعرف		لا يعرف			
	عدد	%	عدد	%		
إنتمائي للقبيلة يشعرني بالعزوة.	٢٦٣	٦٩,٠	١١٨	٣١,٠	١,٣٨	٣
مهما كانت صعوبة المعيشة في منطقتنا فإنني لن أتركها.	٢٨٠	٧٣,٥	١٠١	٢٦,٥	١,٤٧	١
لو بعدت عن منطقتي لأي ظرف أشعر أنني وحيد.	٢٢٠	٥٧,٧	١٦١	٤٢,٣	١,١٥	٥
يخرج قليل من شباب منطقتنا سعياً للعمل ولكنهم لا ينفصلون عنه.	٢١٢	٥٥,٦	١٦٩	٤٤,٤	١,١١	٦
يشعر أهلنا بالفخر والإعتزاز بمنطقتهم.	٢٧١	٧١,١	١١٠	٢٨,٩	١,٤٢	٢
يزداد إرتباطي بالمنطقة التي أقيم فيها مع مرور الزمن.	٢٤٦	٦٤,٦	١٣٥	٣٥,٤	١,٢٩	٤

المصدر: عينة الدراسة الميدانية.

وإتضح من نتائج التحليل الإحصائي الواردة بالجدول رقم (١٦) تباين إستجابات المبحوثين بمعرفتهم بمؤشر الإنتماء المجتمعي كأحد المؤشرات الإجتماعية لنوعية الحياة بمنطقة البحث، حيث وجد أن ٤٣,١% من إجمالي المبحوثين يقعون في الفئة المرتفعة، في حين تمثل الفئة المتوسطة ٢٩,٩%، بينما يقع في الفئة المنخفضة ٢٧,٠% من إجمالي المبحوثين.

جدول رقم (١٦) التوزيع النسبي للمبحوثين وفقاً لمستوى معرفتهم بعبارات قياس مؤشر الإنتماء المجتمعي كأحد المؤشرات الإجتماعية لنوعية الحياة بمنطقة البحث

مستوى معرفة المبحوثين بعبارات قياس مؤشر الإنتماء المجتمعي كأحد المؤشرات الإجتماعية لنوعية الحياة بمنطقة البحث	عدد	%
منخفض (أقل من ٥ درجات)	١٠٣	٢٧,٠
متوسط (٥- ٨ درجات)	١١٤	٢٩,٩
مرتفع (٩ درجات فأكثر)	١٦٤	٤٣,١
المجموع	٣٨١	١٠٠,٠

المصدر: عينة الدراسة الميدانية.

٨- مستوى معرفة المبحوثين بمؤشر الإستفادة من مشروعات التنمية الإجتماعية كأحد المؤشرات الإجتماعية لنوعية الحياة بمنطقة البحث.

أظهرت النتائج الواردة بالجدول رقم (١٧) أنه يمكن ترتيب العبارات المتضمنة بمؤشر الإستفادة من مشروعات التنمية الإجتماعية كأحد المؤشرات الإجتماعية لنوعية الحياة بمنطقة البحث وفقا للدرجة المتوسطة لرأي المبحوثين في مدى معرفتهم بها كما يلي: الحكومة تقوم بتنفيذ مشروعات التنمية الإجتماعية من وجهة نظر الأهالي بمنطقتنا بمتوسط درجة معرفة قدرها (١,٣٥) درجة، ومستوي معيشتي الحالي أفضل من المستوي السابق قبل تنفيذ مشروعات التنمية الإجتماعية بمنطقتنا بمتوسط درجة معرفة قدرها (١,٣٤) درجة، ومشروعات التنمية الإجتماعية المنفذة في منطقتنا لا تخدم مصالح كبار الشيوخ فقط بمتوسط درجة معرفة قدرها (١,٣٢) درجة، والواحد يستطيع الآن أن يشعر بالفخر لنجاح مشروعات التنمية الإجتماعية المنفذة في منطقتنا بمتوسط درجة معرفة قدرها (١,٣٠) درجة، وخدمات مشروعات التنمية الإجتماعية تعبر عن إهتمامات ومصالح الأهالي بمنطقتنا بمتوسط درجة معرفة قدرها (١,٢٦) درجة، وأخيراً يتم الأخذ برأي الشباب بمنطقتنا عند تخطيط مشروعات التنمية الإجتماعية بمتوسط درجة معرفة قدرها (١,٢١) درجة.

جدول رقم (١٧) معرفة المبحوثين بعبارات قياس مؤشر الإستفادة من مشروعات التنمية الإجتماعية كأحد المؤشرات الإجتماعية لنوعية الحياة بمنطقة البحث

عبارات قياس مؤشر الإستفادة من مشروعات التنمية الإجتماعية كأحد المؤشرات الإجتماعية لنوعية الحياة بمنطقة البحث	معرفة المبحوثين بعبارات قياس مؤشر الإستفادة من مشروعات التنمية الإجتماعية				الدرجة المتوسطة	الترتيب
	يعرف		لا يعرف			
	عدد	%	عدد	%		
خدمات مشروعات التنمية الإجتماعية تعبر عن إهتمامات ومصالح الأهالي بمنطقتنا.	٢٤٠	٦٣,٠	١٤١	٣٧,٠	١,٢٦	٥
الواحد يستطيع الآن أن يشعر بالفخر لنجاح مشروعات التنمية الإجتماعية المنفذة في منطقتنا.	٢٤٨	٦٥,١	١٣٣	٣٤,٩	١,٣٠	٤
الحكومة تقوم بتنفيذ مشروعات التنمية الإجتماعية من وجهة نظر الأهالي بمنطقتنا.	٢٥٧	٦٧,٥	١٢٤	٣٢,٥	١,٣٥	١
مستوي معيشتي الحالي أفضل من المستوي السابق قبل تنفيذ مشروعات التنمية الإجتماعية بمنطقتنا.	٢٥٥	٦٦,٩	١٢٦	٣٣,١	١,٣٤	٢
مشروعات التنمية الإجتماعية المنفذة في منطقتنا لا تخدم مصالح كبار الشيوخ فقط.	٢٥١	٦٥,٩	١٣٠	٣٤,١	١,٣٢	٣
يتم الأخذ برأي الشباب بمنطقتنا عند تخطيط مشروعات التنمية الإجتماعية.	٢٣١	٦٠,٦	١٥٠	٣٩,٤	١,٢١	٦

المصدر: عينة الدراسة الميدانية.

وإتضح من نتائج التحليل الإحصائي الواردة بالجدول رقم (١٨) تباين إستجابات المبحوثين بمعرفتهم بمؤشر الإستفادة من مشروعات التنمية الإجتماعية كأحد المؤشرات الإجتماعية لنوعية الحياة بمنطقة البحث، حيث وجد أن ٣٤,٦% من إجمالي المبحوثين يقعون في الفئة المرتفعة، في حين تمثل الفئة المتوسطة ٣١,٨%، بينما يقع في الفئة المنخفضة ٣٣,٦% من إجمالي المبحوثين.

جدول رقم (١٨) التوزيع النسبي للمبحوثين وفقاً لمستوى معرفتهم بعبارات قياس مؤشر الإستفادة من مشروعات التنمية الإجتماعية كأحد المؤشرات الإجتماعية لنوعية الحياة بمنطقة البحث

مستوى معرفة المبحوثين بعبارات قياس مؤشر الإستفادة من مشروعات التنمية الإجتماعية كأحد المؤشرات الإجتماعية لنوعية الحياة بمنطقة البحث	عدد	%
منخفض (أقل من ٥ درجات)	١٢٨	٣٣,٦
متوسط (٥- ٨ درجات)	١٢١	٣١,٨
مرتفع (٩ درجات فأكثر)	١٣٢	٣٤,٦
المجموع	٣٨١	١٠٠,٠

المصدر: عينة الدراسة الميدانية.

مستوى معرفة المبحوثين بإجمالي المؤشرات الإجتماعية لنوعية الحياة بمنطقة البحث.

أظهرت النتائج الواردة بالجدول رقم (١٩) أنه يمكن ترتيب المؤشرات الإجتماعية لنوعية الحياة بمنطقة البحث وفقا للدرجة المتوسطة لرأي المبحوثين في مدى معرفتهم بها كما يلي: مؤشر العلاقات الأسرية بمتوسط درجة معرفة قدرها (٢,١٩٢) درجة، ومؤشر الإنتماء المجتمعي بمتوسط درجة معرفة قدرها (٢,١٦٠) درجة، ومؤشر المستوي الصحي بمتوسط درجة معرفة قدرها (٢,١١٥) درجة، ومؤشر المستوي الغذائي بمتوسط درجة معرفة قدرها (٢,١١٣) درجة، ومؤشر الآمان الإجتماعي بمتوسط درجة معرفة قدرها (٢,٠٦٦) درجة، ومؤشر حالة المسكن بمتوسط درجة معرفة قدرها (٢,٠٤٢) درجة، ومؤشر المستوي التعليمي بمتوسط درجة معرفة قدرها (٢,٠٣٧) درجة، وأخيراً مؤشر الإستفادة من مشروعات التنمية الإجتماعية بمتوسط درجة معرفة قدرها (٢,٠١٠) درجة.

جدول رقم (١٩) مستوي معرفة المبحوثين بالمؤشرات الإجتماعية لنوعية الحياة بمنطقة البحث

المؤشرات الإجتماعية لنوعية الحياة بمنطقة البحث	مستوي معرفة المبحوثين بالمؤشرات الإجتماعية لنوعية الحياة بمنطقة البحث						الدرجة المتوسطة	الترتيب
	منخفض		متوسط		مرتفع			
	عدد	%	عدد	%	عدد	%		
المستوي الغذائي	١٠٠	٢٦,٣	١٣٨	٣٦,٢	١٤٣	٣٧,٥	٢,١١٣	٤
المستوي الصحي	١٠١	٢٦,٥	١٣٥	٣٥,٤	١٤٥	٣٨,١	٢,١١٥	٣
المستوي التعليمي	١٢٣	٣٢,٣	١٢١	٣١,٨	١٣٧	٣٥,٩	٢,٠٣٧	٧
حالة المسكن	١١٧	٣٠,٧	١٣١	٣٤,٤	١٣٣	٣٤,٩	٢,٠٤٢	٦
العلاقات الأسرية	٩٧	٢٥,٤	١١٤	٣٠.٠	١٧٠	٤٤,٦	٢,١٩٢	١
الأمان الإجتماعي	١١٤	٣٠,٠	١٢٨	٣٣,٦	١٣٩	٣٦,٤	٢,٠٦٦	٥
الإنتماء المجتمعي	١٠٣	٢٧,٠	١١٤	٢٩,٩	١٦٤	٤٣,١	٢,١٦٠	٢
الإستفادة من مشروعات التنمية الإجتماعية	١٢٨	٣٣,٦	١٢١	٣١,٨	١٣٢	٣٤,٦	٢,٠١٠	٨

المصدر: عينة الدراسة الميدانية.

وإتضح من نتائج التحليل الإحصائي الواردة بالجدول رقم (٢٠) تباين إستجابات المبحوثين بمعرفتهم بإجمالي المؤشرات الإجتماعية لنوعية الحياة بمنطقة البحث، حيث وجد أن ٣٨,١% من إجمالي المبحوثين يقعون في الفئة المرتفعة، في حين تمثل الفئة المتوسطة ٣٢,٨%، بينما يقع في الفئة المنخفضة ٢٩,١% من إجمالي المبحوثين.

جدول رقم (٢٠) التوزيع النسبي للمبحوثين وفقاً لمستوى معرفتهم بالمؤشرات الإجتماعية لنوعية الحياة بمنطقة البحث

مستوى معرفة المبحوثين بالمؤشرات الإجتماعية لنوعية الحياة بمنطقة البحث	عدد	%
منخفض (أقل من ٣٣ درجة)	١١١	٢٩,١
متوسط (٣٣- ٦٤ درجة)	١٢٥	٣٢,٨
مرتفع (٦٥ درجة فأكثر)	١٤٥	٣٨,١
المجموع	٣٨١	١٠٠,٠

المصدر: عينة الدراسة الميدانية.

ثانياً: الفروق المعنوية بين مستوي معرفة المبحوثين بالمؤشرات الإجتماعية لنوعية الحياة بمنطقة البحث كمتغير تابع وبين المتغيرات المستقلة المدروسة.

نظراً لطبيعة المتغيرات المستقلة المدروسة للمبحوثين لكونها من النوع الأسمي أو الرتبي، فقد أُستخدم معامل التطابق النسبي (مربع كاي) (كا^{2}) لمعرفة ما إذا كانت هناك فروق معنوية بين كل من تلك المتغيرات والمتغير التابع المتمثل في مستوي معرفة المبحوثين بالمؤشرات الإجتماعية لنوعية الحياة بمنطقة البحث، فقد أتضح من النتائج الواردة بالجدول رقم (٢١) ما يلي ذكره:

أن هناك فروق معنوية عند المستوى الاحتمالي ٠,٠١ بين مستوي معرفة المبحوثين بالمؤشرات الإجتماعية لنوعية الحياة بمنطقة البحث كمتغير تابع وبين ثلاثة من المتغيرات المستقلة المدروسة وهي: المشاركة الإجتماعية الرسمية، والمشاركة الإجتماعية غير الرسمية، والإستعداد للتغيير.

وأن هناك فروق معنوية عند المستوى الاحتمالي ٠,٠٥ بين مستوي معرفة المبحوثين بالمؤشرات الإجتماعية لنوعية الحياة بمنطقة البحث كمتغير تابع وبين ثلاثة من المتغيرات المستقلة المدروسة وهي: السن، والخبرة في العمل المزرعي، والتعرض لمصادر المعلومات الزراعية.

وعدم وجود فروق معنوية بين مستوي معرفة المبحوثين بالمؤشرات الإجتماعية لنوعية الحياة بمنطقة البحث كمتغير تابع وبين باقي المتغيرات المستقلة المدروسة وعددها ثمانية متغيرات وهي: الحالة الزواجية، وحجم الأسرة، ومستوي التعليم، ومساحة الحيازة الزراعية، وحيازة الحيوانات المزرعية، والدخل الشهري، والإنفتاح علي العالم الخارجي، والإتجاه نحو المستحدثات الزراعية.

وبناءًا على ذلك يمكن القول بعدم إمكانية قبول أجزاء من الفرض الإحصائي الأول ومنطوقه: (لا يتأثر مستوي معرفة المبحوثين بالمؤشرات الإجتماعية لنوعية الحياة بمنطقة البحث بتأثير المتغيرات

التالية: السن، والحالة الزواجية، وحجم الأسرة، ومستوي التعليم، ومساحة الحيازة الزراعية، وحيازة الحيوانات المزرعية، والخبرة في العمل المزرعي، والدخل الشهري، والمشاركة الإجتماعية الرسمية، والمشاركة الإجتماعية غير الرسمية، والتعرض لمصادر المعلومات الزراعية، والإنفتاح علي العالم الخارجي، والإستعداد للتغيير، والإتجاه نحو المستحدثات الزراعية) وقبول الفرض النظري البديل له والذي يقضى بوجود فروق معنوية بين مستوى مستوي معرفة المبحوثين بالمؤشرات الإجتماعية لنوعية الحياة بمنطقة البحث بتأثير المتغيرات التالية: المشاركة الإجتماعية الرسمية، والمشاركة الإجتماعية غير الرسمية، والإستعداد للتغيير، والسن، والخبرة في العمل المزرعي، والتعرض لمصادر المعلومات الزراعية.

جدول رقم(٢١) قيم معامل التطابق النسبي بين المتغيرات المستقلة المدروسة للمبحوثين وبين مستوي معرفتهم بالمؤشرات الإجتماعية لنوعية الحياة بمنطقة البحث

المتغيرات المستقلة المدروسة	قيم معامل التطابق النسبي المحسوبة	درجات الحرية	قيم معامل التطابق النسبي الجدولية عند مستوى إحتمالي	
			٠.٠١	٠.٠٥
السن	١٠,٦٣٥*	٤	١٣,٢٧٧	٩,٤٨٨
الحالة الزواجية	١٠,٢٥٧	٦	١٦,٨١٢	١٢,٥٩٢
حجم الأسرة	٨,٢٠٩	٤	١٣,٢٧٧	٩,٤٨٨
مستوي التعليم	١١.٢٩٤	١٠	٢٣,٢٠٩	١٨,٣٠٧
مساحة الحيازة الزراعية	٧,٥٦٠	٤	١٣,٢٧٧	٩,٤٨٨
حيازة الحيوانات المزرعية	٦.٢٥٤	٤	١٣,٢٧٧	٩,٤٨٨
الخبرة في العمل المزرعي	١١,٦٥٩*	٤	١٣,٢٧٧	٩,٤٨٨
الدخل الشهري	٧,١٥٩	٤	١٣,٢٧٧	٩,٤٨٨
المشاركة الإجتماعية الرسمية	١٧,٠٣٨**	٤	١٣,٢٧٧	٩,٤٨٨
المشاركة الإجتماعية غير الرسمية	١٩,١٠٤**	٤	١٣,٢٧٧	٩,٤٨٨
التعرض لمصادر المعلومات الزراعية	١١,٤٦٣*	٤	١٣,٢٧٧	٩,٤٨٨
الإنفتاح على العالم الخارجي	٨,٠٥٣	٤	١٣,٢٧٧	٩,٤٨٨
الإستعداد للتغيير	٢١,٤١٧**	٤	١٣,٢٧٧	٩,٤٨٨
الإتجاه نحو المستحدثات الزراعية	٦,١٠٢	٤	١٣,٢٧٧	٩,٤٨٨

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي

*** معنوي عند مستوى ٠,٠٥ ** معنوي عند مستوى ٠,٠١**

ثالثاً: الأثر المتجمع للعلاقات الاقترانية للمتغيرات المستقلة ذات العلاقة في تفسير التباين في مستوي معرفة المبحوثين بالمؤشرات الإجتماعية لنوعية الحياة بمنطقة البحث.

لبيان أثر المتغيرات المستقلة ذات التأثير على المتغير التابع (مستوي معرفة المبحوثين بالمؤشرات الإجتماعية لنوعية الحياة بمنطقة البحث) في حالتي التأثير المستقل والمتجمع للمتغيرات، فقد أوضحت نتائج التحليل الإحصائي الواردة في الجدول رقم (٢٢) تأثير مستوي معرفة المبحوثين بالمؤشرات الإجتماعية لنوعية الحياة بمنطقة البحث بتأثير مستوي المتغيرات التالية: المشاركة الإجتماعية غير الرسمية، والإستعداد للتغيير، والمشاركة الإجتماعية الرسمية، والخبرة في العمل المزرعي، والتعرض لمصادر المعلومات الزراعية، وأخيراً السن، حيث تشرح هذه العوامل (٢٣,٦%، ٢٢,٥%، ٢٢,٣%، ٢١,٩%، ١٨,٣%، ١٧,٦%) لكل منهم على الترتيب بفرض إستقلال تأثير كل منهم على المتغير التابع.

كما أوضحت النتائج أن العوامل المستقلة ذات التأثير جميعها تشرح نحو ٥٨,٩% من التباين في مستوي معرفة المبحوثين بالمؤشرات الإجتماعية لنوعية الحياة بمنطقة البحث، حيث كانت قوة العلاقة الاقترانية تعادل ٠,٥٨٩، وأن النسبة الباقية وقدرها ٤١,١% يمكن عزوها إلى متغيرات أخرى لم يتضمنها البحث.

وبذلك يمكن رفض الفرض الإحصائي الثانى القائل "لا تسهم المتغيرات المستقلة ذات العلاقة في تفسير التباين في مستوي معرفة المبحوثين بالمؤشرات الإجتماعية لنوعية الحياة بمنطقة البحث"، وقبول الفرض النظري البديل له والذي يقضى بإسهام كل من المتغيرات المستقلة ذات العلاقة وهي:

المشاركة الإجتماعية غير الرسمية، والإستعداد للتغيير، والمشاركة الإجتماعية الرسمية، والخبرة في العمل المزرعي، والتعرض لمصادر المعلومات الزراعية، والسن، في تفسير التباين في مستوي معرفة المبحوثين بالمؤشرات الإجتماعية لنوعية الحياة بمنطقة البحث في حالتي التأثير المستقل والمتجمع لتلك المتغيرات.

جدول رقم (٢٢) الأثر المتجمع للعلاقات الاقترانية للمتغيرات المستقلة للمبحوثين المؤثرة على مستوي معرفتهم بالمؤشرات الإجتماعية لنوعية الحياة بمنطقة البحث

المتغيرات المستقلة للمبحوثين المؤثرة على المتغير التابع	قيم معامل التطابق النسبي المحسوبة	درجات الحرية	معامل تشبرو	الترتيب
السن	١٠,٦٣٥*	٤	٠,١٧٦	٦
الخبرة في العمل المزرعي	١١,٦٥٩*	٤	٠,٢١٩	٤
المشاركة الإجتماعية الرسمية	١٧,٠٣٨**	٤	٠,٢٢٣	٣
المشاركة الإجتماعية غير الرسمية	١٩,١٠٤**	٤	٠,٢٣٦	١
التعرض لمصادر المعلومات الزراعية	١١,٤٦٣*	٤	٠,١٨٣	٥
الإستعداد للتغيير	٢١,٤١٧**	٤	٠,٢٢٥	٢
الإجمالي	٩١,٣١٥**	٢٤	٠,٥٨٩	-

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي

*** معنوي عند مستوى ٠,٠٥ ** معنوي عند مستوى ٠,٠١**

وفي ضوء النتائج التي أسفر عنها هذا البحث فإنه يمكن التوصية بما يلي:-

١- تشجيع مؤسسات المجتمع المدني بالمساعدة في تفعيل آليات التنمية الإجتماعية لما يتوفر لها من خبرات ولقربها من المجتمعات المحلية الصغيرة وسهولة التواصل معها من البدو بمنطقة سيدي براني.

٢- التعاون مع البدو ممن يتصفون بدرجة عالية من المشاركة الإجتماعية غير الرسمية، والإستعداد للتغيير، والمشاركة الإجتماعية الرسمية، والخبرة في العمل المزرعي، والتعرض لمصادر المعلومات الزراعية، وكبار السن، وذلك في محاولة للإستفادة منهم علي تفعيل آليات التنمية الإجتماعية بمنطقة سيدي براني.

٣- تطوير البرامج التي تهتم وتعمل على تقديم الخدمات الإجتماعية وخاصة التعليمية والصحية منها للبدو بمنطقة سيدي براني حتي تزداد درجة الإستفادة منها.

٤- تحسين نوعية الحياة للبدو وتوفير الرعاية الاجتماعية لهم وخاصة في البيئة الفقيرة أو المجتمعات المهمشة بمنطقة سيدي براني.

المراجع

١- الأشول، عادل، **نوعية الحياة من المنظور الإجتماعي والنفسي والطبي**، المؤتمر العلمي الثالث، "الإنماء النفسي والتربوي للإنسان العربي في ضوء جودة الحياة"، كلية التربية، جامعة الزقازيق، ٢٠٠٥.

٢- البردان، محمد عبد الرازق أمين، **نوعية الحياة في المجتمعات الزراعية الجديدة**، رسالة دكتوراه، كلية الزراعة، جامعة الإسكندرية، ٢٠٠٦.

٣- الغندور، العارف بالله محمد، **أسلوب حل المشكلات وعلاقته بنوعية الحياة: دراسة نظرية**، المؤتمر الدولي السادس لمركز الإرشاد النفسي جامعة عين شمس: "جودة الحياة توجه قومي للقرن الحادي والعشرين"، القاهرة، ١٩٩٩.

٤- بشر، محمد شريف، **تحسين نوعية الحياة أساس للتنمية**، جامعة العلوم الإسلامية، ماليزيا، ١٩٩٩.

٥- دوبا، زين إحسان، **نوعية الحياة وعلاقتها بالإدراك البيئي في ضوء بعض المتغيرات النفسية**، رسالة دكتوراه، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس، ٢٠٠٥.

٦- ريحان، إبراهيم إبراهيم ومجدي علي يحيى، **مقاييس جودة الحياة بين الفكر النظري ومحددات التطبيق العملي "دراسة حالة علي قرية نوي – مركز شبين القناطر- بمحافظة القليوبية"**، المجلة المصرية للبحوث التطبيقية (٢٠) ٧، ٢٠٠٥.

٧- غرايبة، خليف مصطفي، **نوعية الحياة الإنسانية**، صحيفة السوسنة الأردنية، ٢٠٠٩.

٨- كاظم، علي مهدي وعبد الخالق نجم البهادلي، **جـودة الحياة لدى طلبة الجـامعة العُمانيين والليبيين- دراسة ثقافية مقارنة**، مجلـة الأكاديمية العـربية المفتـوحـة، الدنمارك، ٢٠٠٥.
٩- مجدة إمام حسانين، **التنمية الإجتماعية في مرحلة الإصلاح الاقتصادي، دراسة سوسيولوجية للمؤتمرات الإجتماعية (مؤشرات نوعية الحياة)**، رسالة دكتوراه، كلية الآداب، جامعة عين شمس، ٢٠٠٧.
١٠- محرم، إبراهيم وسمير الشاذلي وأيمن الخفيف وأحمد إسماعيل وصلاح عامر، **أثر برنامج شروق علي تحسين** جودة الحياة الريفية، جهاز بناء وتنمية القرية المصرية، وزارة التنمية المحلية، ٢٠٠٤.
١١- محمد، أسامة متولي، **نحو بناء مقياس لنوعية الحياة في المجتمعات الريفية**، كلية الزراعة، جامعة الفيوم، مجلة الفيوم للبحوث والتنمية الزراعية، العدد الثلاثون، ٢٠٠٩.
١٢- مركز المعلومات ودعم واتخاذ القرار بمحافظة مطروح، **النوتة المعلوماتية**، مطروح، ٢٠١٥.
١٣- مركز المعلومات ودعم إنخاذ القرار، **الموسوعة الإحصائية**، بيانات السكان، بيانات غير منشورة، مطروح، ٢٠١٥.
١٤- ناهد صالح، **مؤشرات نوعية الحياة، نظرة عامة علي المفهوم والمدخل**، المجلة الاجتماعية القومية ،المجلد ٢٤ العدد الثاني مايو، القاهرة ١٩٩٠.
١٥- هبه جمال الدين، **مؤشرات نوعية الحياة بين البعد الموضوعي والبعد الذاتي**، المجلة الإجتماعية القومية، المجلد ٢٨، عدد ٣، ١٩٩٦.
16 - Fallowfield, L. The Quality of Life: the Missing Measurement in Health Care. Human Horizons Series. London: Souvenir Press, 1990.
17- Goode, D., Quality Of Life For Persons With Disabilities; International Perspectives And Issues; in: Michel, D: Book Review; Journal Of Intellectual&Developmental Disability, Vol. 22 (1), 1994.
18- Krejcie Robert, V, &Morgan Daryle, W, Determining Sample Size For Research Activities In Educational and Psychological Measurement, Published by College Station, Durham, North Carolina, Vol. 30, U. S. A., 1970.
19- Kurz, -Kathleen –M. Prather- Gynathia., Improving the quality of girls , united nations Chaldre s fund ,new York ,Ny .,Association for Wamen in development Washington D.C., 1995.
20- Rapheal, D., Brown, I., Renwick, R., Rootman, I., Quality of Life Indicator and Health: Current Status and Emerging Conceptions, Center for Health Promotion, University of Toronto, Canad, 1996.
21- WHO-QOL Group . The Development of Word Health Organization Quality of Life Assessment Instrument- The (WHOQOL). In Orley, J. & Kuyken, W. (Eds.). Quality of life assessment international perspectives, (pp.41-57), Berlin: Springer-Verlag. 1994.

SOCIAL INDICATORS OF THE QUALITY OF LIFE OF THE INHABITANTS OF SIDI BARANI AREA IN NORTH WEST COAST.

DR/ Mostafa Lotfy Abdel-Aziz
A Researcher in Department of Social Studies-Socio-economic studies division-Desert research center

ABSTRACT

The research aimed at identifying the level of knowledge of persons who subject to research withsocial indicators of quality of life at the research area, in terms of: (nutritional level, health level, educational level, and the state of housing, family relations, social security, community and belonging, and access to social development projects). and determine the moral differences between the level of knowledge of

persons who subject to research with social indicators of quality of life level at the research area as a dependent variable and the independent variables studied. Moreover, determine the cumulative effect of the relations coupled independent variables relevant in explaining the variation in the level of knowledge of persons who subject to research with social indicators of quality of life at the research area.
The research aimed at the approach of social sample survey to identify the knowledge persons who subject to research with social indicators of quality of life at the research area, it has also adopted a quantitative approach in an attempt to muzzle the phenomenon the subject of research, and was relying on the manner of field research to achieve the objectives of the research.

The research was conducted atSidiBarrani village, which is one of the eight administrative villages that related to the Matrouh Governorate, featuring City Outboard, and eight local units village are: Qatrani, Abu Marzouk, Abu Mezhoud, Abu Stil, Azwaidh, Fakhiri,zafry and shammas .
In addition, the research involves all the inhabitants of SidiBarranivillage totaling (46,896 people). Regarding the research sample it has been determined using an equation Kreczsa and Morgan stood strong (381 persons who subject to research), were distributed sample on the problem of the search area nine regions according to the proportion of each of them in a comprehensive research and withdrawn simple random manner.

A personal interview questionnaire has been designed and data has been collected during the period from mid-September to mid-November 2015 to achieve the goals of the research. And used in the presentation of metadata tabular presentation of frequencies and percentages, as well as middle-class. As well as the use of relative congruence coefficient (Kay) Square (Ca 2) to test the statistical hypotheses and determine moral or not moral relationship between the dependent and independent variables studied variable. Has also been benefiting from a combination of the values of the property (Ca 2+) and coefficient Chbro -nzera because the search variables of type nominal or Alrtba- to estimate the contribution of each of the independent variables studied related to the variable in predictive have the ability and knowledge of the complex impact of the variables independent studied related to the variable ratios. The data of this research analyzed by computer using the statistical software package for Social.

These results has been showed the following:-

The difference responses of persons who subject to researchwith their knowledge with total items included social indicators of quality of life area of research, it found that 38.1% of the total persons who subject to research fall into the high, while the middle class represents a 32.8%, while located in the low category 29.1% of the total persons who subject to research.

Ithas been possible to arrange social indicators of quality of life with the research area according to the opinion of persons who subject to researchto the degree of the extent of their knowledge as follows: family relationships index with an average degree of knowledge of (2192) degrees, and the index of community affiliation with an average degree of knowledge of (2160) degrees, and the index of health level, with an average score knowledge of (2115) degrees, and index the nutritional level of the average degree of knowledge of (2113) degrees, and the index of social safety with an average degree of knowledge of (2066) degrees, and the status indicator housing an average degree of knowledge of (2042) degrees, and index the

educational level, the average degree of knowledge of (2037) degrees, and finally benefit from social development projects index with an average score of knowledge (2010) degrees.

It has been turned out that there are significant differences at the level of 0.01 between the probabilistic knowledge of persons who subject to research with social indicators of quality of life level at the research area as a dependent variable and three independent variables studied social participation official, social and informal sharing, and a willingness to change.

It also showed that there are significant differences at the level of 0.05 between the probabilistic knowledge of persons who subject to research with social indicators of quality of life level at the research area in the dependent variable and three independent variables studied, namely: age, experience in farm work, and exposure to sources of agricultural information.

And turned out that there is no significant differences between the knowledge of the subjects of social indicators of quality of life level at the research area in the dependent variable and the rest of the independent variables studied and number eight variables, namely: marital status, family size, and level of education, the area of agricultural holdings, and the acquisition of farm animals, monthly income, openness to the world outside, and the trend of agricultural innovations.

It was identified on the impact of the independent variables influence the dependent variable (the level of knowledge of the respondents social indicators of quality of life with the research area) in the cases of independent effect and accumulated variables, it became clear the effect of level of knowledge of persons who subject to research with social indicators of quality of life at the research areawith the effect of the level of the following variables effect level: unofficial social participation, a willingness to change, formal social participation, experience in farm work, exposure to sources of agricultural information, and finally Age, where explain these factors (23.6% and 22.5%, and 22.3% and 21.9%, and 18.3% and 17.6%) for each of them, respectively, to impose the independence of the impact of each of them on the dependent variable.

As well as The results showed that all independent factors with influence explain about 58.9% of the variation in the level of knowledge of the persons who subject to research with social indicators of quality of life at the research area, where the strength of associated relationship equivalent to 0589, and that means from the foregoing that the remaining percentage in the amount of 41.1% can be attributed to other variables not included in the research.